

# عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسيّر | برنامج رياض الجنة | المجلس التاسع عشر

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رب حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات في هذا الصباح الطيب المبارك الله سبحانه وتعالى ان

يبارك في اجتماعنا وفي تعلمنا صوت جيد على البث المباشر خاصة عبر اليوتيوب - [00:00:00](#)

تمام صاحب الغاز. نتفاهم معهم العقود. ما يجوش اثناء مدة الدرس بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا

طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى اله وصحبه ومن لهجه اختفى -

[00:01:23](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي

مغاربها يجعل لهم من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية - [00:01:57](#)

اللهم كل عبادك المرابطين في غزة ومكن لعبادك المرابطين في الشام ومكن لعبادك المرابطين في كل مكان اللهم بصرهم بما يحاك بهم

واجعلهم ائمة للخير يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من مدارس عيون الاثر في التعليق على سيرة

المصطفى صلى الله عليه وسلم وايامه واحواله - [00:02:12](#)

وما فيها من العبر التي يحتاج اليها الانسان في كل زمن وفي كل حين ليعرف حكم الله سبحانه وتعالى الوقائع والحوادث وليعرف

هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو فسيرته نعود نقول علم يتبع وليس مجرد خبر يروى - [00:02:35](#)

علم يتبع وحي الهي يجب على كل من يطلب البصيرة والرشاد في مسيرة الدعوات والامم ان ينظر في هديه صلى الله عليه وسلم

ليتعلم منه فقد جعله الله عز وجل - [00:02:51](#)

قدوة للعالمين في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وصلنا اليها الكرام في هذه السيرة العطرة

الى غزوة مؤتة اليوم نبدأ بها وبتفاصيلها وتعرف احكامها وما وقع فيها من المواقف الجليلة. بسم الله - [00:03:05](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين والمؤمنين. قال

رحمه الله تعالى غزوة مؤتة وهي بادنى البلقاء من ارض الشام في جمادى الاولى سنة ثمان. البلقاء انتم بتعرفوا طبعاً غزوة مؤتة عندنا

في الاردن - [00:03:25](#)

تمام هي تقع في جنوب الاردن. تمام بادنى البلقاء يعني باقرب البلقاء ادناها باعتبار بلاد الحجاز تمام فبالتالي هي في الاردن عندنا في

الجنوب الكرك قال وكان سببها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث احد بني لهب بكتابه الى الشام الى ملك الروم - [00:03:43](#)

وقيل الى ملك بوصلة فعرض له شرحبيل ابن عمر الغساني فاوثقه رباطا ثم قدم فضرب عنقه صبوا. اذا هذا الصحابي الجليل الحارث

بن عمير الازدي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم برسالة - [00:04:07](#)

الى ملك الروم لكنه قبل ان يصل الى ملك الروم تعرض له احد ملوك الغساسنة وهو شرحبيل ابن عمرو الغساني احد ملوك الغساسنة

والغساسنة كانوا يحكمون الاردن وولاؤهم طبعاً للروم - [00:04:21](#)

كانوا يحكمون الاردن لصالح الروم فهذا الرجل الغساني مجرم تعرض لهذا الصحابي وقتله صبوا ما معنى صبوا اي وهو موثق مربوط.

تمام؟ يعني اي انسان يوثق ثم تضرب عنقه ثم قتل صبوا اي قتل وهو مربوط محبوس - [00:04:38](#)

وهذه طبعا تعتبر جريمة هذي تعتبر جريمة لذلك الوقت ليست جريمة اعتيادية لانه عادة الرسل لا تقتل عادة الرسل لا تخطى يعني اذا انا عرفت ان هذا مبعوث من ملك الى ملك او من رسول الى رسول هذا يعتبر كانه عقد امان - [00:05:03](#)  
لا احد يتعرض له هذا المدير يمشي رحبيل كأنه اراد ان يقدم قربانا يعني لقيصر الروم اظهر له انني قتلت هذا الرجل المرسل برسالة من محمد صلى الله عليه وسلم. او الله اعلم ما هو كان الدافع الحقيقي. يعني هل هو اراد ان يتقرب - [00:05:24](#)  
ملك الروم يظهر له انه عادة الاذنان تفعل جرائم اكثر من الرؤساء الطيور الذهب المجرم انه انا انظر ماذا افعل لك وقد يكون له دافع اخر الله اعلم. طيب قال - [00:05:41](#)

ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره لم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول غيره كل الرسل الذين بعثهم الى كسرى الذين بعثهم الى مصر الذين بعثهم الى الحبشة - [00:05:55](#)  
الرسل الذين كان يبعثهم النبي عليه الصلاة والسلام برسائل الى ملوك الارض ما كانوا يقتلون هذا قتل وبالتالي هدي النبي صلى الله عليه وسلم المتكرر وتكلمنا عن ما هو انه يثار - [00:06:10](#)  
ولا يسمح لانه هي لو عرف ان محمد صلى الله عليه وسلم قتل رسوله هذي معاناتها اسقاط هيبة في كل جزيرة العرب اسقاط هيبة انه ما استطاع ان يثار لرسوله. نعم. قال ما شدنا ذلك عليه حين بلغه الخبر عنه. اشتد ذلك اي صعب على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. نعم. قال قال - [00:06:23](#)

اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ابن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى مؤتة في جماد الاولى من سنة ثمان. واستعمل عليهم زيد ابن حارثة وقال ان ان اصيب زيد فجعفر - [00:06:42](#)  
ابن ابي طالب على الناس فان اصيب جعفر فعبده الله ابن راحة على الناس فتجهز الناس ثم النبي عليه الصلاة والسلام جهز الجيش ووضع القيادات الثلاث هذا الترتيب زيد فان قتل زيد الله يرضى عنه - [00:06:52](#)  
جعفر بن ابي طالب قتل جعفر فعبده الله. ثم الناس بعد ذلك يختارون اذا قتل عبد الله بالروح. طيب. قال فتجهز الناس ثم تهيأ للخروج وهم ثلاثة الاف. فلما حضر خروجهم ودع الناس امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم. فلما ودع عبدالله - [00:07:04](#)  
حتى بكى فقالوا ما يبكيك؟ فقال اما والله ما بي حب في خطأ هنا ودع الناس ودع الناس امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم وقال فلما ودع عبدالله بن راحة بكى فقالوا ما يبكيك؟ فقال اما والله ما بي حب للدنيا ولا صباة بكم. ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله - [00:07:20](#)  
فيها النار وان منكم الا واردها كان على ربك حتما نقضيا فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود؟ فقال المسلمون كيف لي بالصدر؟ يعني الخروج الصدر هو انك تبعد عن الماء - [00:07:46](#)

بعد الورود عليه تعرفون ان الصراط منصوب على جهنم تمام وان منكم الا واردها. الكل سيرد فوق جهنم الانسان لما يمر على الصراط المنصوب فوق جهنم يبقى قلقا هل سيسقط فيه ام سيستطيع ان يتجاوز جهنم باتجاه الجنة - [00:08:01](#)  
وان منكم الا واردها كثير من المفسرين يحملها على ماذا؟ على الصراط المنصوب فوق جهنم وكل الناس سترد على الصراط الى الجنة واقع في النار هو يقول والله لا ادري كيف لي بالصدر بعد الورود - [00:08:21](#)  
ويقصد بعد دخول الصراط يعني الله اعلم هل ساستطيع ان الصدر يعني الذهاب والخروج امس اسقط في جهنم. نعم. قال فقال المسلمون صاحبكم الله ودفع عنكم وردكم الينا صالحين. فقال عبدالله بن راحة لكنني اسأل الرحمن مغفرة وضربة - [00:08:38](#)  
ذات فرع تقذف الزبد او طعنة بيدي حطانة مجهزة بحربة تنفذ الاحشاء والكبد حتى يقال اذا مروا على جدته ارشده الله من غاز وقد ارشده جدتها على جثته. طيب او قبري - [00:08:54](#)

الاجداد هي ايش القبور ما ورد في سورة المعارك. نعم قال ثم رضوا حتى نزلوا معانا من ارض الشام. فبلغ الناس ان هرقل قد نزل ما ابي من ارض بالقاء في مائة الف من الروم. طب مضى جيش زيد حتى نزلوا - [00:09:09](#)  
معان الارض الشام ولا ادري لماذا هو ضبطها معان تمام واللي هي عبر التاريخ معروف انها معان من ارض الشام والاختاء ترى في

نسخة كثيرة يعني. والخطاء انه في النسخة كثيرة - [00:09:24](#)

فليست حجة. فبلغ الناس ان هرقل قد نزل في مآب من ارض البلقاء. وهذه ايضا في الاردن وما حولها لا لا هي اسم قديم بس انا

حدثني عن احد الاخوة ماذا يمثل في الاردن اليوم؟ المهم نزلوا في مآب من ارض البلقاء في مائة الف - [00:09:40](#)

متخيل ثلاثة الاف الصحابة في مقابل مئة الف حتى بعض الروايات تقول كانوا اكثر من مائة الف. بعضهم يصلي مائتي الف لكن هنا

قال مائة الف. طيب. قال في مائة الف من الروم. وانضم اليه من لحم وجذام والقين وبهراء وبلي مائة الف - [00:10:05](#)

منهم منهم. صار لي اذا في ميتين الف من هؤلاء. نعم. قال منهم عليهم رجل بني يقال له مالك بن رافلة. فلما بلغ ذلك المسلمين اقاموا

على معاني ليلتين ينظرون في امرهم. اذا هناك عن ميتين الف - [00:10:23](#)

ميت الف من الروم وميت الف من قبائل موالية للروم قبائل عربية موالية للروم قال وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنخبره بعدد عدونا. فاما ان يمدنا بالرجال واما ان يأمرنا بامرهم فنمضي له. الان الصحابة الامرين تريتوا لانه - [00:10:36](#)

واضح انه معادلة العدد هنا هائلة في غزوة بدر غزوة احد نتكلم عن فرق سبعمية ثمانمية الف ام هنا احنا بنتكلم عن ميتين الف يعني

ربع مليون او اقل بشوي - [00:10:53](#)

مع ثلاثة الاف القضية غير متكافئة من حيث العدد بتاتا قررنا ان يرسلوا النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء ننظر هكذا كان ابتداء

يعني قالوا ننظر هل يأمرنا ان نمضي او بالانسحاب - [00:11:10](#)

لكن ماذا قال ضعيف؟ قال في حج عن ناس عبدالله بن رواحة وقال يا قومي والله ان الذي تكروهون للتي خرجتم تطلبون. الشهادة

وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة وما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا. فانما هي احدي الحسينيين اما ظهور

واما شهادة. نعم. قال ابن اسحاق ثم مضى الناس فحدثني عبر - [00:11:25](#)

روى ابن ابي بكر انه حدث عن زيد ابن القم قال كنت يتيما لعبدالله بن رواحة فخرج في سفره ذلك مردفي على حقيبة رحله. فوالله

انه ليسير ليلة اذ سمعته وهو ينشد - [00:11:45](#)

اذا ادنيتني وحملت رحلي مسيرة اربع بعد الحساء فشأنك فانعمي وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلي ورائي. وجاء المسلمون وغادروا

بارض الشام مستنهيف مستنه الثواء. في ابيات. فلما سمعتهن بكيت فخافقني بالدرة وقال ما عليك يا لكع ان - [00:11:55](#)

خفقان يعني لهزني بها معه بعصاة معه. نعم. قال وما عليك يا لكع ان يرزقني الله ان يرزقني شهادة وترجع بين شعبتي الرحل. قال ثم

قال عبد الله بن رواحة في سفره ذلك وهو يحتجز - [00:12:15](#)

يا زيد زيد اليعمات الذبال يتناول الليل هديت فانزلي. ثم مضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء. فمعنى قولي كنت يتيما لعبدالله

بن رواحة يعني ان عبدالله بن رواحة انه كان هو المسؤول عنه هو الذي يصلح شأنه ويقوم امر عبد الله بن ارقد. طيب. او زيد بن

ارقد. طيب. قال ثم مضى الناس حتى اذا كانوا يدخلون البلقاء لقيتهم جموعه رقلا من الروم - [00:12:29](#)

والعربي بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف. ثم دنا عدوا انحاز المسلمون في قرية يقال لها مؤتة. فالتقى الان يرقل لمن معه من

الروم والعرب دخلوا منطقة اسمها مش عارف - [00:12:50](#)

الكرام الله يرضى عنهم قالوا لا لن نقاتل فيها لان قالوا كانت قرية مفتوحة بالتالي لو دخلوا الى هذه القرية فقاتلوا سيبادون مباشرة

انه مكان مفتوح وارض واسعة الجيش يدخل عليهم مرة واحدة يهلكهم - [00:13:06](#)

قرر الصحابة ان يجنحوا الى قرية مؤتة آآ قرية مؤتة القرية كانت في ذاك الوقت محصورة يعني اذا دخل الصحابة عليها ثلاثة الاف

العدو لن يستطيع ادخال كل العدد وعليها كاملا لانها كانت بطبيعتها بطبيعة تضاريسها - [00:13:24](#)

محصورة. فاذا المسلمين ثلاثة الاف العدو سيدخل فيها رويدا رويدا. يعني ناس تدخل ناس تخرج وهذا كان من السياسة المطلوبة.

انني لا اسمح للعدو ان يدخل بكل قواته فيبيدني قال فالتقى الناس عندها فتعباً لهم المسلمون فجعلوا على ميمانتهم رجلا من بني

عذرة يقال له قطبة ابن قتادة وعلى منكرتهم رجل من الانصار يقال له عباية ابن مالك ويقال - [00:13:46](#)

عبادة ثم التقى الناس فاقتتلوا فقالت فقاتل زيد ابن حارثة براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها

جعفر فقاتل بها شاط في رماح القوم يعني ابيه قتل رضي الله عنه. فزيد بن حارث الله يرضى عنه - [00:14:08](#)

وتلقى قتالا مستبشرا فيه الى ان يعني آآ دخلت فيه الرماح عن يمين وشمال فاستشهد رضي الله عنه قال ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى اذا الحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها. ثم قاتل القوم حتى قتل. نعم يعني نزل عن فرس له شقراء - [00:14:22](#)

يعني وذبحها. كأنه يقول لا رجوع تمام؟ قال لا رجعي انا عرف انه الموت وقاتل براية النبي صلى الله عليه وسلم حتى قتل. نعم. قال فكان جعفر اول من عرقب فرسا في الاسلام وقاتل. كان اول من قتل فرسه لاعلانا بماذا؟ ايذانا - [00:14:42](#)

لماذا انه لا عودة اول من عرقب فرسا يعني قتله ايذانا بانني لن اعود. نعم. قال وروي انه اخذ اللواء بيمينه فقاتل به حتى قطعت يمينه. فاخذ الراية بيساره فقطعت بيساره فاحتضن الراية وقاتل - [00:15:00](#)

قتل رحمه الله وسنه ثلاث وثلاثون او اربع الذي فعله واحيانا الانسان مم يخشى ان على نفسه ان تضعف في لحظة ما فلما انت تعدم وسيلة الهرب هي بالنهاية تثبيت للقلب انه حتى الوسيلة التي يمكن ان الشيطان يزلك من خلالها لتهرب بها - [00:15:16](#)

افنيته البعض ممكن يقول طب كيف يقتل فرس قبل الفرس ما عملش مشكلة؟ احيانا هي ترجيح اعلى المصلحتين خرينا نقول تمام. انه انا صح فرس وقتله وربما يقول شخص طب ما كانش في مجال يفعل شيه ثاني. طبعا اللي قاعد في نص معركة والدماء والسهام فوق راسه - [00:15:41](#)

وميتين الف امامه. الخيارات محدودة. هاي اول فكرة كما قلت هو تقدم اعلى المصلحتين بالنسبة لشخص مثل جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه اعلى المصلحتين هي ثباته في المعركة - [00:15:59](#)

الان لا ينظر الى ادنى النفس وهي قضية انه قتل الفرس يعني لا تحسم الامور كما تحسب في واقع طبيعي انسان جالس مستريح. قتل فرسا بدون مغزى فهمتم؟ هو تكلم عن ثبات ولا يريد للشيطان ان يستذلوا من خلال الفرس. يجعله يهرب خاصة انه الامور كلها تدعو الى الهرب - [00:16:13](#)

من هذه الاعداد الهائلة وفعل هذا الفعل تثبيتا لقلبه على الجهات تثبيتا لقلبه على الجهاد ودفع اي خاطر يمكن يأتي يدعوه الى ان يترك المعركة ويغادر. نعم. قال ثم اخذها عبدالله بن رواحة وتقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعد التردد - [00:16:34](#)

تنزل يعني يطلب من نفسه ان تنزل للقتال. نعم. قال ثم نزل. اللي هي اللي هذا الذي يعرف فتلكاً هنيهة يقول ابن عبد الله بن رواحة بماذا اختلف عن القائدين السابقين - [00:16:54](#)

عبدالله بن رواحة تلكاً هنيهة هذا اللي بخليك تفهم فعل جعفر بن ابي طالب من اخواني الموضوع لما انت تقرأ قراءة لكن لما تتخيلا مش سهل ابدأ ابدأ يعني انت فعليا - [00:17:07](#)

انت ترى الموت امامك يعني انت بتتكلم عن ميتين الف انت كل وانت كل قديش عبارة عن ثلاثة الاف فانت باختصار تقود يعني عملية فدائية خرينا نقول عملية فدائية انغماسية - [00:17:22](#)

احتمالية الخروج منها سالما تصل الى اه خمس خبز بالمية. تمام؟ بالحسابات الرياضية. واضح عملية انغماسية يعني اقرب من ان تكون انغماسية منها الى ان تكون معركة. اذا بتريد الواقع - [00:17:37](#)

انت بتتكلم عن اعداد مهولة امام مد البصر امام ثلة قليلة جدا بالتالي زيد من حارثة الله يرضى عنه قاتل حتى قتل جعفر بن ابي طالب لانه عارف انه الموضوع انغماسي - [00:17:53](#)

ما في يعني كانه قال لك اصلا ما فيش نجاه الا قطر الفرس حتى يثبت عبدالله بن رواحة اللي هي هذي وردت في الاثر تنكاً هنيهة يعني نفسه اخذت تحاوره لا امضي ولا اعود ادراجي الى الورا - [00:18:06](#)

لذلك حتى النبي عليه الصلاة والسلام سجلها له. يعني فرق بينه وبين الاميرين السابقين نتردد هنيهة وذلك العلماء السلوك يقولون تلكاً عبد الله بن رواحة هنيهة فحسبت عليه واحنا الحياة العملية والدعوية. يعني هنيهة يعني يعني كيف اقول لك هم - [00:18:24](#)

ارادة نفسية وحسبت عليه فمن يتلكاً هنيهة عن الدعوة الى الله من يسحب قدمه من مشاريع دعوية كثيرة. من يتلكاً في اي برنامج

واي شيء واي خطوة من خطوات الحياة الاسلامية ودعوة الناس الى الخير - [00:18:47](#)

يعني احنا ربما هنيهات سجلت علينا والانسان مش حاسبها عبدالله بن رواحة اصلا هو الذي ثبتهم ابتداء شو اللي لما ارادوا يكتبوا رسالة لما اجتمعوا قالوا بدنا نكتب رسالة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لهذا الذي خرجت اليه هو نفسه - [00:19:03](#) اللي ثبتهم وهو نفسه اللي كان وراه عبد زايد بن ارقم وكان ينشد الاشعار للشهادة. ويقول لزيد من ارقم انه انت راح انا ساستشهد وانت راح توخذ رحلة وتنتفع فيه - [00:19:21](#)

هو كان في اعلى حالاته الايمانية التثبيت للناس للقتال لكن هي هذي الفكرة لما جاء القتال فعلا انت تفهم ان الانسان لا يضمن نفسه ولا مشاعره انت قد تكون انسان صادق - [00:19:31](#)

في قمة الصدق وتريد الشهادة في سبيل الله. لكن هي فكرة ان رؤية الموت امامك ليس كالحديث عنه يعني كنا نقول يا رب الشهادة في سبيلك. يا رب اعنا على قتال الكافرين ويا - [00:19:49](#)

كلام جميل وانت صادق يعني ولست انت لكن لحظة رؤية الموت تختلف انه هل انا راح استطيع ان اثبت اثبت الاقدام في هاي اللحظة في النهاية والموت ليس قرار سهل ان تتخذ قرار انك تريد ان تلقيه في نفسك في ساحة معركة انت عارف انك ستموت فيها. القرار ليس سهلا - [00:20:04](#)

الحديث عنه قبل ذلك سهل ولكن لا لقاءه ليس سهلا. فاقصد يعني لا احد يعني يزدرى عبدالله بن رواحة ابدأ. لانه الله يرضى عنه هو نزل واستشهد وقاتل. لكن كيف انها ام هذا كيف سجلت الهنيه عليه - [00:20:23](#)

كيف سجلت ودونت تاريخيا ثم انسان يقيس على نفسه في هنيهات كثيرة في حياته. وضعف كثير تكون تتحدث راح اطلب العلم او راح اعلم مشروع دعوي او او اشياء كثيرة - [00:20:41](#)

تجد انه الدنيا اثقلتك. الحياة رجعتك. اشياء كثير. طب وبين شيخنا انت قلت لك عن كذا كثير اطلقت وعود وكثير اطلقت اشياء كثيرة. ثم بعد ذلك لما جاء وقتها ولما جاء وقت العمل - [00:20:54](#)

اليوم برد بكرة حر بعدين لأ الجو شوية تعبان. طب غدا وعهذا يبقى كثير من الناس وهو بعد ذلك يخرج ويتكلم عن فضل العلم وو الانسان يعرف ان الهنيهات كثيرة في حياتنا - [00:21:10](#)

واحنا بنتكلم عن عفوا مشاريع ربما ما صارش فيها يعني انت لم ترى الموت. يعني انت رأيت ربما ارهاق رأيت تعب فتلكأت والله بالرواحة مش راعي ارهاق وتعب فتلكأ موت امامه - [00:21:25](#)

حجم الفرق هو رأى موت امامه فتلكأ هنيه. نعم. قال فلما نزل اتاه ابن عم له بعرق فيه بعرق من لحم فقال شد بها صله انك قد لقيت ايامك هذه ما لقيت. نعم فاتاه عرق من لحم يعني كأنها عفوا مثل الموزة تبعت الخاروف تعرفوها - [00:21:39](#)

لانه الان في اكيد هذا جيش وفي هناك جهاز دائما في خلف الجيش جهاز وظيفة السقي اطعام الجيش الطعام فكان اذا جهاز التغذية التموين في جيش الصحابة. كانوا طابخين لحم - [00:21:57](#)

احد الصحابة ابن عمه اتاه بشيء من اللحم الذي طبخ من اجل ان يأكل ليقوي صلبه على القتال. نعم قال فاخذه من يده فانتهدش منه نهشة فما سمع الحطمة في ناحية الناس فقال وانت في الدنيا ثم القاه من يده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل. نعم - [00:22:12](#)

قال ثم اخذ الراية سمع الحطمة في ناحية الناس يعني سمع يعني صوت الناس تموت وناس تتحطم وسيوف تطلع وسيوف تنزل فقال لك احنا انت لساتك في الدنيا هذا هذا استشهد ايه هذا وقع هذا سقط - [00:22:30](#)

هو يسمع بقى الحطام خلينا نقول يسمع المعركة المحتدمة ويقول وانت لساتك في الدنيا عبد الله بن رواحة يتكلم مع نفسه واذا لساتك في الدنيا؟ طيب ثم اخذ الراية ثابت ابن ارقم اخو بني العجلاني فقال يا معشر الله يرضى عنه استشهد - [00:22:45](#)

فمن الذي حمل الراية النبي عليه الصلاة والسلام لم يعين القائد بعد ذلك لم يعين القائد بعد ذلك فمن الذي حمل الراية ثابت ابن ارقم نعم. نعم. قال فقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم. قالوا انت. قال ثابت ابن ارقم اخذه ليه؟ لان هو مش من اجل انه -

[00:23:04](#)

يكون هو القائد ولان الرأي لا يجوز تسقط. اذا سقطت الراية انهزمت المعنويات ومباشر لما رأى عبد الله بن رواحة استشهد الله يرضى عنه واخذ الراية ولكنه ما دعا الحكم لنفسه او الامارة لنفسه - [00:23:24](#)

واشوف النفسية متواضعة النفسية الخلوقة. الانسان اللي بيعرف حجمه وانا مش قائد ميداني عسكري. حتى اقود كل هذا الجيش. لست الاصلح هذه فكرة لست الاصلح وانه قال يا ايها الناس اصطلحوا يعني دوروا على قائد - [00:23:37](#)

بعض الناس ما بيصدق يمك شيء يكون فيها اميل الا ايه يقحم نفسه في اشياء ليس اهلا لها. لأ من اقرب رجل متصالح مع نفسه. مسك الراية لكنه في النهاية ماذا قال - [00:23:54](#)

قال اصطلحوا على انسان مؤهل اكثر مني انا جندي انا ما استطيع ان اكون اميرا او زعيما هذي نفسية سوية. طيب قال قالوا انت قال ما انا بفاعل. فاصطلح الناس على خالي يعني حتى الناس امتدحته. يعني مش الناس انه مش شايئينه اتات الراية ثابتة ولا لا - [00:24:07](#)

الناس قالوا لو انت ما شاء الله عليك هلاً ما انا بفاعل تواضع اخلاق لا انا لا اشعر اني اهل لهذا. فاكيد طبعا مين كان حاضر سيدنا خالد ابن الوليد اسلم حديثا - [00:24:23](#)

اه فهنا طبعا سؤال لماذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يضع خالد ابن الوليد زعيما للمعركة لانه من الناحية العسكرية قالوا قد يكون خالد بن الوليد هو الاكفأ ابتداء لقيادة المعركة - [00:24:36](#)

عن ابن الوليد هو احد قيادات كفار قريش الكبرى في غزوة احد والخندق فلماذا لم يعطى خالد بن الوليد القيادة العسكرية مع انه من حيث الخبرة القتالية اللي انا بتكلم عن خبرة قتالية - [00:24:49](#)

قد يكون هو الاكفأ في حدا عنده هيك نوع من الاستنباط. خالد ابو الوليد موجود كان احد المقاتلين لماذا لم يوضع قائدا على المعركة اه حتى يعني تشبث الناس وتطلعهم لقائد يكون - [00:25:03](#)

في اوائل في كبار الصحابة. اه. يعني يعني اذا انت تقول من اجل قلوب الصحابة ان لا يضع عليهم رجل جديد الاسلام مع وجود اصحاب السابقة في الاسلام. اذا مراعاة لقلوب الصحابة ممكن - [00:25:25](#)

ايضا ايش ممكن نقول؟ اه خبرة قتالية اخبر منه شرعا في الشيء الذي يعني يقتضيه الواقع طيب او ربما خلينا نقول حتى القوة الايمانية يعني ربما اه الان خالد بن الوليد حالة عسكرية - [00:25:42](#)

لكن القوة الايمانية التي ستكون في السابقين للاسلام ليست كقوتها في رجل اسلم حديثا واحيانا زي ما حكينا مش كل شي خبرة عسكرية. في جانب كبير من المعركة هو قوة ايمانية. لذلك ممكن قال ابن الوليد - [00:26:16](#)

لو كان هو القائد حسبها مباشرة عسكريا ورجع مباشر. اما عبدالله بن رواحة لما اجتمعوا ابتداء شو قال؟ قال لأ بدنا نمضي للشهادة انه عبد الله بن رواحة البعد الايماني عنده كمتقدم ومسابقين للاسلام - [00:26:31](#)

احيانا بعض الناس يظن فقط ان القضية قضية خبرة عسكرية لكن برضه قضية القوة الايمانية اللي يسمى اليوم في القتال العقيدة القتالية مش هيك بسموها؟ العقيدة القتالية متقدمة عن زيد ابن حارثة احد السابقين الكبار جعفر من السابقين - [00:26:47](#)

اعلى من تقدمها عسيدا خالد ابن الوليد كان من المسلمين الجدد في تلك الفترة ايضا استطيع اقول هي تربية ايمانية لخالد ابن الوليد تمام ان يقبل ان يكون جندي في المعركة - [00:27:03](#)

ولو كنت انت احد صناديق قريش في القتال هاي تربية نفسية لخالد بن الوليد نفسه انه بدك بعد ما انت دخلت في الاسلام بدنا نعمل لك شوية سوية ايمانية بدنا نربي قلبك على ماذا؟ ان تقبل الجندية لانه هو مش متعود خالد بن الوليد. خالد بن الوليد معتاد ان يكون ماذا؟ احد قيادات المعارك - [00:27:17](#)

بالنسبة لقريش ان يقبل ان لا يكون لا على الميمنة ولا على الميسرة ولا قائد ان يكون جنديا فقط هذي تربية ايمانية عالية. كان خالد بن الوليد كمسلم جديد يحتاجه في تلك الفترة - [00:27:36](#)

الانسان المتفوق تيجي تحطه جندي عادي نوع بدنا حكي وما حكى طاعة الله ورسوله على ما يخالف الهوى صحيح اذا قضية

انه خلص هذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:51](#)

وان كان يخالف هواك بذك تتعلم الانصياع وتتعلم انه انت جديد لآ أنت لست كمتقدمين صح انت اخبر عسكريا لكن هؤلاء اخوانك سبقوك الى الاسلام فعليك ان تعرف فضلهم هذي كلها تربية للايمان كان يحتاجها خالد ابن الوليد في تلك اللحظة - [00:28:07](#)

وان كان يعني بعد ذلك ادت القيادة اليه قدرا كما يقولون لكن في اللحظة الاولى كان يحتاج الى هذا النوع من التربية وهذا يحتاجه في التربية دائما كان علماءنا يقولون اذا رأيت طالبا من طلابك - [00:28:27](#)

يعني عنده حب الظهور يعني ظهر النفس والاستعراض آآ عوده ان ينزل قليلا. يعني خله آآ يفعل شيء مثله مثل طلابه. آآ مثله مثل اقرانه لا تصدره ان الصدارة بالنسبة له وهو يعاني من لذة التصدر - [00:28:42](#)

قاتلة لا لفترة طويلة وانه انت طالب مثل ما فك مثل غيرك انت عارف ان هو متميز عنهم انت تعرف انه متميز عنهم لكن انا اريد ان اصنع له سوية نفسية والا سيخرج ماذا يشعر بالاستعلاء النفسي على اقرانه وعلى اخوانه - [00:29:03](#)

فلا تظهر له تميزه امام اقرانه وخله احيانا ممكن يفعل اشياء معينة قد تكون دول اقرانه او على الاقل مثله مثل اقرانه ولا يحظى باظهار التميز له. طب ليه؟ انه هو بكون عن نفسه عم تتولى - [00:29:21](#)

مش زيه. انا اكثر منهم. انا اعلى. ليش ما يعطيني مساحة؟ لآ لانه بذك تفهم احيانا انه السوية الايمانية والنفسية اهم اظهار التميز دوما خليه يتعلم خليه واقسو عليه حتى يعرف ذلك الدرس. فاذا استوت نفسه وتواضع لربه وعرف قيمة اخوانه واقرانه. بعد ذلك -

[00:29:37](#)

ان تأتية القيادة او التصدر عرضا وهو سوي النفس. لا يرى نفسه اعلى من اخوانه بتكون في مكانها الطبيعي الصحيح فينفع التميز حينئذ بخلاف الذي يميز وهو عنده شيء من الكبر - [00:30:00](#)

هو عنده شيء من الشعوب الاستعلاء هذا تميزه سينقلب عليه وسيكون سبب في استكماله وشعوره بالاستعلاء على من حول فهد التربية اخواني. تربية لاي شخص من طلابك تشعر عنده علو شوية على اخوانه تميز - [00:30:16](#)

لا تعطي المساحة الكبيرة حتى لا يكون تميز السبب في استعلائه اذا بده يتقدم عليهم يتقدم طبيعيا بحالة طبيعية مع سوية نفسية وليس مع حالة فيها شعور بالعظمة. لانه هذه تكون كارثة جدا. نعم. قال فلما اخذ الراية تدافع القوم وخاشى بهم فمن - [00:30:30](#)

هزا ونحيز عنه حتى انصرف بالناس. طيب. قال اه فلما اخذ الراية انا طيب دافع القومة عندنا هنا وخاش ابي ثم انحازوا من حيز عنه حتى انصرف بالناس. طبعا الامور اطول من ذلك يعني - [00:30:51](#)

من ياخذ تفاصيل قصة غزوة مؤتة فيما فعله زيد انهيل الغزو وكانت ستة ايام القتال كان لمدة ستة ايام وكيف ان خالد بن الوليد لما اخذ الراية اه اعادة ترتيب هيكله الجيش بطريقة تدل على دهائن رجل حرب - [00:31:06](#)

وانه في اليوم الذي يليه قلب الميمنة الى الميسرة والميسرة الى الميمنة واتى الى المقدمة فجعلها المؤخرة واتى الى المؤخرة فجعلها المقدمة لماذا اعاد خالد نريد ترتيب الجيش ليظهر للعدو كأنه جيش جديد - [00:31:24](#)

يعني خرة داهية عارف انه احنا الان ثلاثة الاف مقارنة بمئتين الف انا بدي استعمل عناصر معنوية لاجل ارخاء العدو نفسيا فكان الحل بالنسبة له اني اعيد ترتيب الجيش بطريقة - [00:31:43](#)

من اللي بقاتل اليوم عالميمنة بكرة اخليه يقاتل عالميسرة. واللي بقاتل اليوم عالميسرة بكرة اخليه قاتل عالميمنة. واللي كانوا مقدمة الجيش بكرة باخذ لهم المؤخرة. والواخرة تصبح مقدمة يصبح العدو اللي امامك يرى اشخاص جدد - [00:31:57](#)

ولك ايه هظول مش ثلاث الاف بس باقي لهم مدد كانوا متخبيين وعم بطلعوا. انت عم تضرب الروح المعنوية للعدوى كان هو نفس الجيش بس غيرت اماكن المقاتلة. فالعدو مش متوقع هذا التغيير. بالتالي ممكن هذا يكون سبب في ماذا؟ ضعف الروح المعنوية -

[00:32:11](#)

للجيش ايضا بعد ما اعاد ترتيب الجيش قال لاصحابه اذا قلت يا خيل الله اركبي او عبارة مثل هذه العبارات يحملون مرة واحدة وبعد ما عقم والميسرة وقلب الامور كان مجهزهم معنويا ليش؟ بسموها العنصر المفاجئ اليوم عنصر مفاجأة. قضية عنصر المفاجأة اني

مباشرة بتهجموا على الجيش. المقابل لكم ليه؟ لانه هو بده يعمل البغته دائما بتعمل قتل. البغته دائما بتعمل دربكة في صفوف عدوك فقال لهم اذا صرخت الصرخة ويا اخي ان الله اركبي او شيه من ذلك لا ادري ما العبارة الان - 00:32:55

يحملون حملة رجل واحد. وفعلا قالها مرة واحدة وصرخة واحدة عملوا مرة واحدة على جيش الروم طبعا احنا متفهمين الان ان جيش الروم هو غير مستطيع ان يدخل الميتين الف مرة واحدة باتجاه مؤتة لانه لا تستوعب اصلا هذا العدد الهائل - 00:33:11

اذا كان هو مضطر مثلا يقول يدخل خمسين ستين سبعين الف مثلا والباقي يكون ورائهم فخامة ابن الوليد صرخ بالصحابة صرخة واحدة فحملوا حملة رجل واحد فقتلوا في هذه الحملة من العدو ثمان الاف الى عشرة الاف - 00:33:28

ان قتلوا بهذه الحملة عدد كبير انه العدو مرتبك. اولاً وجوه جديدة كل واحد شايف وجه جديد والحملة كانت قوية مرة واحدة وعنصر المفاجأة والمباغته كان حاضرا خالد ابن الوليد اه وهاي المهمة - 00:33:45

وكان عارف النهاية انه سيتخذ قرار الانسحاب انا بس بدي اثخن حتى هذا الادخال ايش يعمل؟ يدمر الروح المعنوية اه انه بعد دمار الروح المعنوية خالد ابن الوليد كان جهز نفسه لان ينسحب - 00:34:03

من ناحية عسكرية الجيش ما بقدر. يعني ماشي انا قطعت عشر تالاف بس هدول ميتين الف يعني عشر تالاف او عشر تالاف. طب عشرين الف طيب؟ ضل مية وخمسين الف يعني بعد شوي - 00:34:22

ومهما انت حاولت كنت في النهاية في اسباب ونحن نعود فنقول الانتصارات الاسلامية هي مش بالكرامات يعني الكرامة تحصل عرضا شيه يثبت الله عز وجل به قلوب المؤمنين لكن في النهاية الله عز وجل امرنا ان نتعامل في حتى في انتصاراتنا الاسلامية بقانون الاسباب الارضي - 00:34:34

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اقر بالسنة الاقرارية لخالد ابن يريد ما فعله نعمله صح وما تنتظروا تصير كرامة يعني. حتى تنتصروا. لاً احنا كيف ننسحب؟ احنا لازم نضلنا نقاتل لآخر واحد فينا هذا مهو صحيح. هذا خطاب استرسالي عاطفي اخواني. اليوم كثير بتوجد بعض الناس - 00:34:52

بهذا الخطاب العاطفي في احوال المسلمين انه بحكي للناس اثبت حتى اخر رجل فيك. طب هذا هيك صح ان اثبت حتى اخر رجل هو هذا دايماً صحيح؟ قرار الانسحاب هو احد القرارات الشرعية - 00:35:10

التي يجب على اهل العلم واهل السياسة الشرعية ان يتخذوها في لحظة معينة متى ما شعرت انه انا ساوقع الجيش في مهلكة انت انت نفسك تريد ان تثبت الى ان تقتل ما عنا مشكلة زي ما صار في سرية الرجيع عاصم بن ثابت - 00:35:26

مش كنا لما بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم بسرية. ماذا قال لمن معه قال اما انا فلا انزل اليوم في حكم كافر. انا ساقاتل حتى اقتل. قضية انك تقاتل حتى تقتل. انت - 00:35:43

انت صاحب قرارك اسأل الله ان يتقبلك لكن لا تجازف بمن معك. ما ما يجوز ما زلت تعرف ان الموازين غير متكافئة الان الله عز وجل امر بالمصابرة وجوب الثبات في المعركة اذا كان امام المسلم كم - 00:35:53

اثنين اما اذا كان امام المسلم الان ثلاثة الاف ميتين الف قديش هالنسفة هاي يا شيخ سند؟ يعني قديش بطلع لاً الواحد كم بطلع امامه؟ ستة وستين. ستة وستين شخص - 00:36:08

انت معك كل الاحقية الشرعية انك تنسحب عرفت انت بدك تثبت كقائد كعصابة اثنين ثلاث كخمسة ستة سبعة يعني الله يعطيكم العافية يكتب لكم الشهادة في سبيله. مش حرام لكن اللي معك لاً - 00:36:21

ما بصير تحملهم على شيه لا يريدونه هذا مؤمر مهم جدا اخواني. فخالد بن الوليد الله يرضى عنه وحمل عليهم حملة واحدة دخل فيهم. طبعا خلال السنة ايام قيل ان المسلمين قتلوا من الروم ستين الف - 00:36:41

قتلوا قتلوا وصلوا خمسين لكن الارقام دايماً هنا ما بتكونش دقيقة يعني انه ما حداش عدهم بالراس ما تكون فاهم يعني. وانما هي ارقام ايش؟ تقريبيه. بس في النهاية خالد بن الوليد الله يرضى عنه هو يعني كان مجهز نفسه لقضية ما - 00:36:57

هذا الانسحاب طبعاً في احد الامور التكتيكية اللي كان عاملها غير قضية ميسرة وميسرة وميمنة وغير قضية حملة الرجل الواحد. انه قيل انه وضع سرية صغيرة صغيرة في مؤخرة الجيش - [00:37:13](#)

وظيفتها فقط ان تثير الغبار الغبار حتى يبقى دايم الروم لما اثاره الغبار يقولوا جاءهم المدد. يعني عمل دربكة. فقال انتم بس اثيروا الغبار وحرقوا الغبار اللي عالارض. حتى العدو يبقى متوهماً انه ماذا؟ انه في مدد عم يأتي وفي مدد عم يأتي - [00:37:27](#)

وهذا كله خالد ابن الوليد يدرك قيمة الروح المعنوية في المعركة هو ضغط على الروح المعنوية للروم وفي الواقع هو نفس الجيش. هو نفسه نفسه. لكن بعض الحركات الجميلة المتقنة التي تدل على وعي وفهم - [00:37:47](#)

اشتغل عليها ومع كل هذا وكان يريد ايضاً ان يؤمن ظهر المسلمين عند الانسحاب. ليه؟ لانه الروم لما يكونوا في عنصر المفاجأة القتل الالف في مدد عم يأتي الجيش جديد - [00:38:05](#)

بالتالي انا لما انسحب الان مش رح يفكروا يلحقوني لانه هم هسا عم بحسبوا الف حساب صاروا. انه في مفاجأة اخرى. لكن لو انا انسحبت مباشرة. هيك بس هيك انسحبت فجأة من المشهد - [00:38:20](#)

ويلحقوني ويا جزيرة العرب واسعة. قبل ان اصل الى المدينة ساقتل هو كان يريد الله يرضى عنه ان يؤمن طريقة انسحاب ذكية. انه الروم بس يتمنوا انه يغادروا وخلص. الله يسهل عليه. ما بدناش نلحقه - [00:38:33](#)

فهذه كلها ايضاً كان هدفها تأمين الانسحاب الامن للجيش والروح المعنوية المنخفضة للعدو التي لا تسمح له انه يلحق هذا الجيش في ساعة الانسحاب فالموضوع عالي جداً دهاء عالي ذكاء عالي فتنة عالي ما يقارب ابن الوليد. كيف استطاع ان ينسحب في اللحظة المناسبة - [00:38:47](#)

من الحرب تمام هذا اخواني يجب ان نفهمه في واقع الحياة الاسلامية اليوم في اي حركة قتال لاعداء الله عز وجل. الانسحاب هو احد القرارات هو قرار شرعي ويجب اتخاذه في لحظة معينة اذا كنت تعتقد ان الامور اصبحت - [00:39:08](#)

صفوف طاقتك على الاستحمام يجب تتخذه في لحظة معينة اذا اصبحت الامور تفوق طاقتك على الاستحمام ليه؟ لان وظيفتي ان احقق دماء المسلمين وظيفتي الان الى الثبات اله مغزى. اله معنى - [00:39:28](#)

فعلاً هو يسخن الاسخان الحقيقي في العدو ويمكن ان يؤدي ثمرته تمام لكن اذا ما عاد ينتج انتاج حقيقي انت كقائد مسلم مسؤول انك ايش تعمل؟ محافظ على اتباعك تحافظ على ارواحهم ودمائهم - [00:39:45](#)

وان شاء الله يكون لك صونة اخرى. يعني هي الحياة مش قائمة مع معركة واحدة. والمشروع الاسلامي لا يقوم على معركة واحدة وانما يقوم على ماذا بعد ماركة ماركة هي هكذا الحياة - [00:40:01](#)

فعدم قدرته على المواجهة في معركة لا يعني انتهاء مشروع القتال والدفاعي لكن مين بدي احافظ على من لدي حتى توجد ظروف اخرى افضل استطيع من خلالها من القتال احصل نتيجة افضل - [00:40:13](#)

فهذه الامور متعلقة بالمصالح والمفاسد وليست امور تعني خذنا لدين الله سبحانه وتعالى. هذا الخطاب مهم يفهم طلاب العلم ان يتربى عليه اهل الخير والصالح. لانه احياناً انت ممكن تعمل مغامرة بس ما توقفش - [00:40:30](#)

واحياناً بيضم انسان يجلد نفسه انه كيف اتوقف في مرحلة معينة التوقف قد يكون صحيح خاصة اليوم ان الموازنات العسكرية مختلفة هائلة هائلة جداً يعني هناك نتكلم في غزوة مؤتة عن عدد - [00:40:47](#)

ربما فرق السلاح يكون في اكيد فرق السلاح بس مش الطرق الهائلة اما اليوم انت بتتكلم عن قنابل فسفورية وقنابل نووية وقنابل وقنابل وطائرات يعني يكون الفرق هائل جداً بين - [00:41:05](#)

بينك وبين عدوك حتى في الترسانة العسكرية فلا بد ان يكون هناك وعي بالاحكام الشرعية والسياسة الشرعية التي ترضي الله لانه اذا لم يكن هناك وعي بهذه الامور قد توصل الناس الى ساحة او مربع - [00:41:19](#)

على من طاقة من الاستحمام. والله يسدد الجميل ما يحب ويرضى قال وقد حكم سعد وغيره ان الهزيمة كانت على المسلمين. وحكي ايضاً ان الهزيمة كانت على الروم. وكذا ورد في صحيح البخاري والمختار من ذلك ما ذكره ابن اسحاق. من انحياز - [00:41:33](#)

لكل فئة عن الاخرى من غير هزيمة. وقد وقع ذلك في شعر لقيس ابن مسحر العموري كذلك. يعني لما الذين كتبوا دونوا هذه الحقبة غزوة مؤتة يعني اختلفوا في كتابة المشهد الاخير - [00:41:47](#)

البعض قال الهزيمة كانت على المسلمين. يعني الذي اثقل فيهم المسلمين هم الذين تضرروا البعض قال الذين تضرروهم الروم والمسلمون لم يتضرروا والبعض ايش قال قال صعب نقول انه في هزيمة هنا بمعنى الكامل - [00:42:00](#)

وهزيمة هنا بالمعنى الكامل يعني. وهذا قد يكون ادق الاقوال انه يعني صعب نقول ان الروم انهزموا ممكن نقول الروم ادخل فيهم.

بس انه ما كان في انهزام بالمعنى الحقيقي انهم ولوا الادبار وعادوا واستطاع المسلمون لأ هو ما صارش كده - [00:42:17](#) والمسلمون هل انهزموا؟ ايضا المسلمون لا استطاع قال ابن الوليد ان ينجو بهم وعودة خالي بن الوليد طب هل نسميها هل الانسحاب

هزيمة هذا هو المصطلح الان بدنا نحافظ عليه - [00:42:35](#)

هل الانسحاب هزيمة بالنسبة لنا في الموازين الشرعية ليس هزيمة الانسحاب اذا كان انسحابا عقليا فيه المحافظة على ارواح

المسلمين هو ليس هزيمة وان كان قد يسمى في العرف العسكري - [00:42:48](#)

هزيمة لكن نحن نقول انه ليس هزيمة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما عاد الصحابة لما عاد بالجيش ووصل الى المدينة اه الناس

بدأوا يرمون التراب في وجه الجيش يقول انتم الفرارون - [00:43:05](#)

الناس ابتداء اعتبرت خالد بن الوليد ايش؟ انهزم النبي صلى الله عليه وسلم اعاد صياغة المفاهيم انه هذه ليست هزيمة هذا قرار

شرعي صحيح. وهم ان شاء الله الذين عكارون هم الذين سيعودون مرة اخرى. في الوقت المناسب عندما تكون موازين القوى -

[00:43:19](#)

افضل وبالتالي نحن من الناحية الشرعية لا نعتبر الانسحاب هزيمة وانما نعتبره بالعكس انتصار اذا كان فيه الحفاظ على ارواح المسلمين ومراعاة للمصالح الشرعية المتعلقة بهذا الجانب. نعم ولم اطلع الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك من يومه

فاخبر به عليه الصلاة والسلام واصحابه بالمدينة قبل ورود الخبر بايام. نعم يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان في المدينة كان

يعرف ماذا - [00:43:39](#)

في الاردن وهذا وحى من الله وقال لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سور من ذهب فرأيت في سرير عبدالله ان رواح

تزويرا عن عن سريري صاحبه. لماذا السيد عبدالله بن رواحة كان - [00:44:05](#)

نازل نتفة ازورارا يعني نزولا وانحرافا عن سرير زيد بن حارثة وجعفر شو سببه؟ هنيهة يا اخواني هنيهة انه تردد فنزل سريره قليلا

كيف الامور تحسب؟ طب ارجع وبقول لك انت كم مرة ترددت في العمل للاسلام وخدمة المسلمين والمشاريع البسيطة لسا بنحكي

احنا. مشاريع لسا بنحكيش انك شفت تموت وتراجعت - [00:44:19](#)

المشاريع الاقل يعني مرتبة من ذلك كم مرة تركأت فيها؟ وماذا سينتج لك ذلك التلكأ؟ نعم. قال فقلت عم هذا، فقيل لي مضيا وتردد

عبدالله بعد ترده ثم مضى. حسبت عليه. نعم - [00:44:50](#)

قال قال ابو عمر ابو بكر عبد الرزاق عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم مثل لي

جعفر وزيد وابن رواحة في خيمة من در. كل واحد منهما - [00:45:04](#)

على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في اعناقهما صدود ورأيت جعفرا مستقيما ليس فيه سدود قلت قال فسألت او قيل لي انهما حين

غشيتهما الموت اعربا او انهما صدى بوجههما. واما جعفر فانه لم يفعل. نعم انه جعفر الله يرضى عنه - [00:45:14](#)

قطعت قطعت يده اليمنى حمل الراية باليسرى فقطعت يده اليسرى فحمل الراية بين عضديه وبقي مقبلا بوجهه عرفت اما زيد ومثلا

عبد الله بن رواحة قيل انه لما جاءت الرماح ابتعد عنها يعني. طبعا هو مش خطأ - [00:45:30](#)

فرق بين من اقدم بقلبه وجسده وبين من اعرض عن الرمح لما جاءه يعني اعطي فضيلة وزيادة كرامة. خيلنا نقول عبدالله جعفر بن

ابي طالب. اعطي زيادة كرامة لطريقة موته رضي الله عنه - [00:45:48](#)

بقي مقبلا على الموضوع وان كانت الرماح تسقط عليه مباشرة. نعم. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جعفر ان الله ابدله

بيديه جناحين يطير بهما في حيث شاء - 00:46:05

قال ابو عمر الروينة عن ابن عمر انه قال وجدنا ما بين صدر جعفر ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالروح وقد روي اربع وخمسون الاول اثبت - 00:46:16

وقال موسى ابن عقبة قدم يعلم ابن منية ابن منية على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر اهل مؤتة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك. النبي عليه الصلاة والسلام يقول يعني انت جاي تخبرني؟ انا بدك في خبرك شو اللي صار في مؤتة - 00:46:27

يوحي اليه من السماء صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فاخبرني يا رسول الله فاخبره صلى الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفه له. فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا لم تذكره. وان - 00:46:40

ان امرهم لك ما ذكرت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفع لي الارض حتى رأيت معتركهم. سبحان الله قال تسميته من استشهد يوم مؤتة. الله يرضى عنه - 00:46:52

يذكر اسماء الصحابة الذين استشهدوا. اذكر فوائد تتعلق بهذا الخبر. وعلى ذكر فوائده تتعلق بالاخبار نعم ما كان عدد كبير يعني انه افني الصحابة كان عدد محدود لكن وهذه نتيجة بعد توفيق الله اولاً واخراً الانسحاب في الوقت المناسب - 00:47:03

احياناً مش ممكن تنسحب. بس بعد ما ما تلجأش معهد الانسحاب له قيمة. الانسحاب في الوقت المناسب الذي يحافظ فيه على قوة من عندي من الرجال ذكر فوائده تتعلق بهذه الاخبار مؤتة بضم الميم وبالهمز ولهب بكسر لام وسكون الهاء. وقوله في شأن راحة وضربة ذات فرغ بفتح الفاء - 00:47:22

تكون الرء المهمله وبعدها غير معجمة. قال ابن سيده وطعنة فرغاء وذات فرغ واسعة يسيل دماها. معلقة عنتره قال ومعان بضم الميم. وقال الوقشي الصواب فتحها. غريبة وهذا الذي نعرفه يعني انها معان مش معان. اذا هو ما ضبطها بالضم هو يقول انها لغة. احنا قلنا علقنا عليها قبل قليل مع ان - 00:47:43

احنا في الاردن نسميها معان لكن هناك من ضبطها بمعان. طيب. قال في الغريب المصنف الهبة المنزل والمعان مثله. المعان اسم للمنزل. المكان الذي ينزله الرجل اسمه معان سميت معاذ معاذ جميل يعني. نعم - 00:48:07

قالوا الحساء جمع حيسي. جمع حسي. نعم. هو موضع وموضع رمل تحته صلابه. فاذا قطرت السماء على ذلك الرمل نزل الماء فمنعته الصلابه ومنع الرمل السماء ما انت ان ان تنشفه - 00:48:26

فاذا فاذا بحث تحت ذلك الرمل وجد الماء. والحساء هنا اسم منزلة معروفة. وقوله فشأنك فانعم استحسنه بردوا وكان قد انشد قبله قولاً شماخي يمدح عربة ابن اوس اذا بلغتنني وحملت رحمي عرابك فاشركي بدم الوتين - 00:48:43

قالوا قد احسن كل الاحسان كانه يقول لست احتاج ان ارحل الى غيره وقد قال بعض وقد عاب بعض الرواة قوله فاشركي بدم وتين. قال وكان ينبغي ان ينظر لها مع استغنائها عنها وذكر - 00:48:59

قصة الانصارية التي نجت على الناقة وقالت اني نذرت ان نجوت عليها ان نحرها فقال الرسول صلى الله عليه وسلم بنس ما جزيتها الحديث. قلت قد سلم بيت ابن راحة من هذا - 00:49:09

ولا ارجع دعاء. هو مجزوما بالدعاء. ومعناه اللهم لا ارجع. وهذا الدعاء ينجزم بما ينجزم به الامر والنهي. وقال الوقشي اصابه مشتهي الثواء ولما وقع في الاصل وجه قال وقوله يا زيد زيدا يعلمات الذبل. قال ابن اسحاق يقوله لزيد ابن ابي هو ايش يقول يعني هو هو

الذين انتقدوا عبدالله بن راحة هذا البيت ماذا - 00:49:19

يقولون هو يقولون عبدالله بن راحة كان يقول لناقته التي اوصلته الى المعركة اذا بلغتنني وعملت رحلي عربة فاشركي بدم الوتين. يعني دعا عليها بالموت هم قالوا كان عليه الا يدعو عليها بالموت وانما يدعو لها بالنجاة. خاصة انها هي التي - 00:49:42

اوصلته الى اه ارض المعركة. هذا هذا البيت نعم. للشماخ بيت عبد الله بن راحة هيه قبل. ايوه ايوه عفوا اذا هو يعلق على بيت السماء. وقد سلم بيت ابن راحة من هذا. المهم انا والله ذهب ذهني انه يلعب لبرة واحد. المهم - 00:50:03

المشكلة في هذا البيت بعد ان اوصلته الى المكان ماذا قالت؟ ماذا قال لها؟ دعا عليها بالموت فقيه ما رقيق وكان ينبغي ان ينظر لها. يعني الاصل انه لا بتعيش عليها بالمؤتمر. ما هي اللي وصلتك - [00:50:20](#)

كان ينبغي ان ينظر لها مع استغناء عنها صح انها هي وصلتك وانت الان ما وعدتها محتاجا لها. لكن كان ينبغي انك تحكي لها الله يوفقك يا ناقتي. جزاك الله خيرا. مش تقول واشرب ايدي من وتيني او اشراقي بدم وتيني - [00:50:34](#)

وهذي مثل الانصارية التي لما نجت على الناقة نذرت ان تذبحها. مش مرت معنا قصتها فقال هذا مثلها. الناقة فادتها فهي حلفت ان تذبحها قال اذ رأوا نعم وقد سلم بيت ابن رواحة من هذا انه لم يقل لم يدعو على ناقتة بالموت - [00:50:47](#)

كما دعا هذا الرجل. طيب الشماخ قال وقوله يا زيد زيد قال ابن اسحاق قوله زد ابن ارقم وكان يتيما. قال ابو عمر قيل بل قال ذلك في غزوة مؤتة لزيد ابن حارثة. وتخوم - [00:51:03](#)

وتخوم البلقاء في مختصر العين تخوم الارض يعني يعني بفتح التاء اسم على مثال فاعول. وبعضهم يقول تخوم بالضم كأنه جمع وفصل ما بين ارضينا. نعم. فالتخوم هي المنطقة الحاجزة بين الارضين - [00:51:16](#)

اخوه هي ماذا؟ يعني تقوم البلقاء يعني لسا ما دخلنا في البلقاء؟ المنطقة الفاصلة بين البلقاء وبين ما قبلها. هاي تسمى زي الحدود نسميها الحدود تمام. قال وشاط هلك. قال وقد يشيط على ارامحنا البطل. وقوله وخاشى بالخاء المعجمة. قال ابن قتيبتها من الخشية. كانه خاف عليهم وقال ابن هشام - [00:51:30](#)

يقال فحاشى بهم. نعم. قال سرية عمرو بن العاص الى ذات اذا الى ذات السلاسل. نعم. انا نجد ان اه سيد الناس اختصر المعركة لم يذكرها بالتفصيل وانما ذكر اللقطات الاساسية فيها. طيب. قالوا هي من وراء وادي القرى سميت بماء بارض جذام يقال له السلسل. وقال سهيل - [00:51:50](#)

ذات السلاسل بضم السين الاولى وكسر الثانية. ماء بارض جزام وبه سميت الغزاة. ثم سرية عمرو الى ذات الثلاثي سميت الغزال يعني الغزوة سميت باسم هذا الماء. نعم قال ثم سرية عمرو الى ذات السلاسل وبينها بين مدينة عشرة ايام. وكانت في شهر جمادى الاخرة سنة ثمان. يعني مسافة مشي عشرة ايام. ايش اللي بينه وبين المدينة عشرة ايام - [00:52:11](#)

يعني مسافة مشي او ركوب عشرة ايام. نعم قال قال ابن سعد قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من قضاة قد تجمعوا يريدون ان ان يدفنوا الى اطراف المدينة. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص ففعد له لواء ابيض - [00:52:34](#)

وجعل معه غاية سوداء وبعته في ثلاثمائة من صلاة المهاجرين والانصار يعني من اشراف والانصار قال ومعهم ثلاثون فرصة وامره ان يستعين بمن مر به من بلي وعذرة وبلقين فسار الليل وكمل النهار فلما قرب من القوم بلغوه ان لهم جمعا كثيرا. نعم. فبعث رافعا - [00:52:47](#)

ان يستعين بمن سيمر به من هذه القبائل. طيب. قال ما بعث رافع ابن مال الجهني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده. بعث اليه ابا عبيدة ابن الرحف مثنين - [00:53:05](#)

له اللواء وبعث معه تارات المهاجرين والانصار. وفيهم ابو بكر وعمر وامر ان يلحق بعمرو وان يكونا جميعا ولا يختلفا. فلحق بعمرو فاراد ابو عبيدة ان يؤم الناس. فقال عمرو - [00:53:15](#)

اني قدمت ان ما قدمت علي مددا وانا الامير. واطاع له بذلك ابو عبيدة. فكان عمرو يصلي بالناس وسار حتى وطئ بلاد بلي ودوخه. طبع العاص ايضا كان ايه مسلما جديدا واسلم خالد بن الوليد - [00:53:25](#)

ليس من السابقين كان مسلما جديدا ذو احد القيادات العسكرية الكبرى ايضا لقريش يعني عمرو النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان مثلا هنا مصلحة انه لأ يجعل عمرو بن العاص هو قائد السرية - [00:53:42](#)

خبرتي بهذا القتال لكن لما صار في مدد احتاجه عمرو ابن العاص لمدد ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث النبي صلى الله عليه وسلم مددا من بعث ابا عبيدة ابن الجراح - [00:53:56](#)

معهم معه يعني مائتا رجل من خيار الصحابة. طبعا هنا ابو عبيدة بن الجراح ربما بناء على ما مر معنا في تراث ابن تيمية وفضل من يمكن ان يكون - [00:54:10](#)

اميرا ليه ابو عبيدة النبي صلى الله عليه وسلم انه امين هذه الامة وبالتالي نفسية ابو عبيدة كما قال ابن تيمية لم تكن نفسية تنافسية ابو عبيدة ليست نفسية تنافسية - [00:54:22](#)

بالتالي لما بدك تبحث مدد وتحط واحد لو بعث مثلا عمر او بعث رجل صحابي اخر ممكن ما يقبلش بسهولة ان يكون تحت امرة عمرو ابن العاص خاصة انه مسلم جديد - [00:54:38](#)

اما ابو عبيدة نفسيته جدا سهلة في هذه الامور كما قال ابن تيمية لانه لم يكن ينافس. وانما كان طبيعة عمله لهذا الدين انه يشتغل بناء على المتاح عنده بدون ان ينظر الى غيره - [00:54:50](#)

ولذلك قال ابن تيمية سمي بامير هذه الامة فلما وصل ابو عبيدة النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي عبيدة من البداية ايش قال من اول تطاوعا ولا تختلفان لما ايش قال له هنا - [00:55:05](#)

وامره ان امر ابا عبيدة ان يلحق بعمرو وان يكون ايش جميعا ولا يختلف عليه لانه النبي صلى الله عليه وسلم يعرف النفوس البشرية وانه لا انا اللي راح اكون امين لا انت اللي راح تكون امين لا انا المسؤول انت المسؤول - [00:55:18](#)

وابو عبيدة من افضل النفوس النفسية في هذا الباب من افضل النفسيات في هذا الباب ما بتوخدش هاي الامور النفسية عنده مساحة كبيرة. وبدليل هذا المشهد انه لما الان وصل ابو عبيدة الى عمرو بن العاص حضرت الصلاة. ماذا قال - [00:55:32](#)

واراد ابو عبيدة ابو عبيدة طلع هيكما بشي عفوي يريد ان يؤم الناس فماذا قال له عمرو؟ انما قدمت علي مددا وانا الامير انا الامير مش انت يا ابا هويدة - [00:55:49](#)

تمام فاطاع له بذلك ابو عبيدة خالص تفضل. يعني ما ما اعطى الامور مساحة كبيرة لأ يا رجال انت مسلم جديد انت بدك تنمها انت مبارح اسلمت صرت تصلي. انت هيك يعني بلغتنا تمام؟ انا ابو عبيدة ابن الجراح من المسلمين السابقين. انا بدي - [00:56:00](#)

لو ممكن واحد ثاني يعمل هذا التصرف. صح؟ لكن ابو عبيدة الله يرضى عنه رجل متصالح مع نفسه سهل والله صحيح انت الامير تفضل. النبي عليه الصلاة والسلام امرنا اننا نتفق نفسيته سلسلة في هذا - [00:56:19](#)

ولذلك هو رجل موفق في الامارة. ابو عبيدة الله يرضى عنه. طيب. قال وسارة حتى وطأ بلاد بلي ودوخها حتى اتى الى اقصى بلادهم وبلاد عذرة وبلقين. ولقي في اخر ذلك - [00:56:32](#)

فحمل عليهم المسلمون فهربوا في البلاد وتفرقوا. وبعث عوف بن مالك الاشجاعي بريدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولهم وسلامتهم وما كان في غازاتهم اذا هذه الاسرية ما صار فيها قتال باختصار. نعم - [00:56:42](#)

ودوخهم فرقهم بس ما كان فيها القتال يعني بمعنى القتال طيب. قال وذكر ان اسحاق نزولهم على ماء بجذام يقال له سلسلوا قال وبذلك سمي ذات السلاسل. اخبرنا يوسف باسناده عن عامل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش جيش ذات السلاسل

فاستعمل ابا عبيدة على المهاجرين واستعمل عمرو ابن العاص على الاعراب. وقال لهما تطاوعا قال فكانوا - [00:56:56](#)

وكانوا يؤمرون ان يغيروا على بكر على قبيلة بكرى اي نعم. قال فانطلق عمرو واغار على قضاة لان بكر اخواله. قال فانطلق المغيرة من شعبة الى ابي عبيدة فقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم استعملك علينا وان ابن فلان قد اتبع - [00:57:16](#)

القوم وليس لك معه امر. فقال اوعده ان الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا ان نطاوع فانا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عصاه عمرو. نعم فانطلق عمرو واغار على قضاة - [00:57:30](#)

آآ وقارة متطاوعة. فكانوا يؤمرون ان يغيروا على بكر على هاي الرواية طبعا ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يغيروا من القبائل التي امرهم ان يغيروا عليها قبيلة بني بكر - [00:57:41](#)

انطلق عمر وغاز على ماذا قبيلة اخرى ولم يفر على قبيلة بكر لان بكر والو فعز علي ان يغير عليهم وانطلق المغيرة ابن شعبة الى ابي عبيدة طبعا هنا على هذه الرواية ايضا - [00:57:55](#)

يدل على انه الامارة كانت منقسمة. يعني ابو عبيدة مش انه عمرو ابن العاص كان زعيما على الجميع. لأ عمرو ابن العاص زعيم على الاعراب وابو عبيدة على المهاجرين فانطلق المغيرة الى ابي عبيدة وقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم استعملك علينا -  
[00:58:11](#)

وان ابن فلان اللي هو عمرو بن العاص قد اتبع امر القوم وليس لك معه امر. ايش يعني هذا الكلام؟ نعم يعني هذا الذي يظهر لي يعني ان وان ابن فلان قد اتبع امر القوم وليس لك معه امر - [00:58:27](#)

تمام يعني كأنه يقول له اتركه. وكأنه مغيرة بن شعبة يقول لابي عبيدة آآ ان عمر ابن فلان هو ان عمرو بن العاص مشى مع هواء الجماعة المعاوي ما اغاروش على بني بكر - [00:58:53](#)

اه فانت اتركه واحنا خلينا نمضي وحدنا يعني كأنه خلص انه كل واحد يروح فينا في طريق. فابو عبيدة قالوا لأ النبي عليه الصلاة والسلام امرنا انه ايش؟ نتطاول ولا نختلف حتى لو هو عصى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:07](#)

هذا لا يدفعنا ان نصل الى هذا. احنا من حق نحن نطيع النبي صلى الله عليه وسلم. هو عصى انه لم يغفر على بني بكر بس نحن نطيع امر النبي صلى الله عليه وسلم في ماذا؟ بان نتطاول - [00:59:23](#)

لا نختلف فهمت علي؟ يعني وهذا جميل انصح طبعاً السند هذا. جميل في فكرة انه اذا هو اخطأ احنا ما بنخطأ خطأ مقابل. يعني اذا هو اخطأ لم يغفر على بني بكر واغار على قضاة فقط - [00:59:33](#)

احنا ما راح نخطئك بالتالي ردة فعل ونختلف لأ وخلص هو اخطأ خطأ يبقى في مساحته. بس احنا لابد نبقى مع بعضنا البعض لان النبي عليه الصلاة والسلام امرنا ان نتطاول ولا نختلف. طبعاً في هاي السرية - [00:59:46](#)

وقيل ان عمرو بن العاص في ليلة استيقظ جنوباً تعرف القصة ذات السلاسل استيقظ جنباً كان هناك ماء بارد جداً فخشي اذا اغتسل ان يموت من البرد فماذا فتيمة وصلّى بالقوم اماما - [01:00:01](#)

فلما عادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً عنده مشكلة عمر ابن العاص الله يرضى عنه انه مسلم متأخر بتصير عادة انه يكون شافه جاهل يكون شايفه مش فاهم باحكام الشريعة - [01:00:18](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قالوا يا رسول الله ارأيت ما فعل عمر؟ صلى بنا وهو جنب النبي صلى الله عليه وسلم استدعى عمرو قال كيف صليتوا اصحابكم؟ قالوا يا رسول الله استيقظت في ليلة والجو بارد - [01:00:28](#)

كان الماء بارد خشيت انت اغتسلت بالماء ان اموت من البث. فتجمعت النبي صلى الله عليه وسلم ابتسم وضحك يعني واقره اذا عمله عمرو بن العاص صحيح منطقياً يعني انت بتكون رجال يغتسل ويموت كما فعلتم بالرجل الذي شج فاغتسل فمات - [01:00:40](#)

فيعني هذه حصلت في هذه الفكرة. فكرة التيمم من اجل البرد مع وجود الورد. نعم ان يعرف بكم العدو صحيح. نعم صحيح قال سرية الخبط ثم سرية الخبط اميرها ابو عبيدة ابن الجراح وكانت في رجب سنة ثمان. قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح في ثلاثمائة رجل من - [01:00:58](#)

المهاجرين والانصار وفيهم عمر بن الخطاب الى حي من جهينة بالقبيلية من ما يلي ساحل البحر بينها وبين مدينة خمس ليال فاصابهم في الطريق جوع شديد فاكلوا الخبط. وابتاع قيس بن سعد سمي سرية الخبر لانهم اكلوا من هذا الشجر وهذا الشجر الصحراوي -

[01:01:26](#)

يعني يأكلون اوراق شجر الخبط تمام من الجوع لانه ثني معهم الطعام. طيب. قناة تاع قيس بن سعد جزرا ونحرها لهم والقى لهم البحر بتاع يعني اشترى قيس بن سعد بن قيس هو ابن سعد وابن سعد بن عبادة - [01:01:42](#)

اشترى قيس ابن سعد ابن عبادة لهم ايش جزر يعني مجموعة من النوق وذبحها من اجل ان يأكلوا. بس في النهاية برضه لم تكفي الله سبحانه وتعالى بكرامته لهم القى لهم ماذا - [01:01:59](#)

البحر حوت هاي كرامة شوف كيف. بتيجي الكرامة بهذا الحجم. القى لهم البحر حوتا عظيماً. وكان الصحابة اول مرة في حياتهم ببشوفوا الحوت اول مرة ببشوفوا الحوت متخيل حوت يعني طوله - [01:02:13](#)

القي لهم البحر حوتا عظيما على ساحل البحر الاحمر قال والقي له البحر حوتا عظيما فاكلوا منه وانصرفوا ولم يلقوا كيدا. نعم. قال قرأت على بالهجاء باسناده وسمع جابر بن عبدالله ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثهم بعثا على عليهم قيس بن سعد بن عبادة - [01:02:28](#)

فجاهدوا يعني تعبوا قال فنحى الله القيس تسع ركعات. قال عمرو في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجود لمن شيمة اهل ذلك البيت. نعم معروف سعد بن عبادة - [01:02:46](#)

واولاده الله يرضى عنهم من اصحاب الجود الكبير قال ابراهيم لم يكن قيس امير هذا الجيش انما كان ابو عبيدة وقيس معه. هذا هو الصواب. نعم. ان قيس هو كان مع ابي عبيدة. طيب. قال كما اخبرني محمد بن صالح عن محمد بن عمر - [01:02:58](#)

قال وحدثني داود ابن قيس ابراهيم بن محمد الانصاري وخرجت ابن حارث قالوا بعث الرسول صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة في سرية فيها المهاجرون والانصار وهم ثلاث مئة رجل الى ساحل البحر الى حي من جهينة - [01:03:13](#)

اصابهم جوع شديد فقال قيس ابن سعد من يشتري مني تمرا بجزر يوفيني جزر ها هنا واوفيه تمر المدينة وجعل عمر يقول واعجابه لهذا الغلام لا مال له يدين في مال غيره. فوجد رجلا من جهينة فقال قيس بعني جزورا اوفيكم وثقه من تمر من تمر - [01:03:23](#)

المدينة يعني انا كان يقول للصحابة من يبيعي جزور ناقته؟ وانا راح اسد اياها التمر بس نرجع عالمدينة فقال قيس من يشتري مني تمرا بجزر يعني انا بعطيه تمر وجزر - [01:03:39](#)

هو يعطينا الجزر الان اذبحها للصحابة واوض فيه التمر بس نرجع للمدينة من مزارع والذي بدأ الامر يقول واعد بني هذا الغلام لا مال له يدين في مال غيره. ايش يعني - [01:03:56](#)

من مزرعة ابوه من وين بده يجيب التمر؟ من وينك انت يا قيس تمر؟ انه زارع ابوك وعمر بن الخطاب بقول عم يشتري من مصاري ابوه. طيب قال الجهني والله ما والله ما اعرفك فمن انت؟ قال انا ابن سعد ابن عبادة ابن دليم قال جهني ما اعرفني بنسبك وذكر كلامه فابتاع منه خمس - [01:04:09](#)

كل جزور بوسق من تمر يشترط عليه البدوي من تمر ال دليم. يقول قيس نعم قال فاشهد لي انصار. يعني تمر معين كانه هذي يعني له جودة عالية بده تمن من هذا بتسدني. من هاي النوعية بحد ذاتها - [01:04:30](#)

الله اعلم شو هذا تم الارض دول ايه. طيب. ولم اشهد له نفرا من انصاري ومعهم نفر من المهاجرين. قال قيس آآ اشهد من تحب. وكان في من اشهد عمر بن الخطاب. فقال عمر ما اشهد - [01:04:45](#)

هذا تدين ولا مال له. انما المال لابييه. زي ما قلنا يعني عمر قال له ما اشهدش على العقد انت بدك تتدين من عندك شو مال انت يا قيس؟ المزارع انا ابيك وليست لك - [01:04:55](#)

كيف بسمو التصرف الفضولي في الفقه الاسلامي؟ الفضول الذي يشتري من مال غيره. نعم قال قال الجهني والله ما كان سعد ليغني بابنه في في وثقة من تمر. اه فالجوهن ايش قال؟ قال لعمر بن الخطاب - [01:05:06](#)

تري بتفكرش انه سعد راح يفشل ابنه الجهني شوف شو بقول لعمر قل له ماشي هو صاحبي يشتري من مال ابوه بس ابوه ما راح يفشل الابن. الاب لن يفشل ابنه. وراح يرضى بما عمله ابنه. نعم - [01:05:19](#)

قال وارى وجهها حسنا وانفعالا شريفا. فكان من عمر وقيس كلام حتى اغلظ لقيس عمر طبعها بضله معترض على قيس. انت كيف تشتري من مصاري ابوك؟ المصاري مش لالك حتى اغلظ عمر على قيس في الكلام. طيب - [01:05:32](#)

قال واخذ الجزر فنحرها لهم في مواطن ثلاثة كل يوم جزورا. فلما كان اليوم الرابع ونهاه اميره قال اتريد ان تغفر ذمتك ولا مال لك فاخذ قيس ابن سعد ايش - [01:05:45](#)

اخذ قيس بن سعد الجزر واخذ الجزر نحرها لهم في مواطن ثلاثة كل يوم كان ينحر ماذا؟ جزور لما كان اليوم الرابع نهاه الامير نهاه عن ماذا كم اشترى جزور هو في الاثر - [01:05:57](#)

عارف لما كان اليوم الرابع نهاه الامير وقال اتريد ان تغفر ذمتك يعني انت عاهدت الرجل ان تسد لهما قال ولا مال لك ولا مال لك.

يعني انت ما عندك مال حقيقي. المال لوالدك. فتحتاج ان ترجع اليه في هذا الموضوع - [01:06:18](#)

لكن هو هو قال في البداية خمسة جزر قال محمد وحدثني محمد ابن يحيى ابن ابن سهل عن ابيه عن الله ابن خليج قال اقبل ابو عبيدة ومعه عمر فقال عذمت عليك الا تنحر اتريد ان تغفر ذمتك؟ قال قيس يا ابا عبيدة - [01:06:32](#)

تري ابا ثابت يقضي ديون الناس ويحمل الكل ويطعم في المجاعة. لا يقضي عني سقة من تمر لقوم المجاهدين في سبيل الله. قال وما اقول والدي ما راح يسد عني. انا بعرف والدي - [01:06:54](#)

ابو ثابت اللي هو كنية والده قال فكاد ابو عبيدة تأمرين له وجعل عمر يقول اعزم فعزم عليه وابى ان ينحر. وبقيت جذوران فقدم بهما فابو عبيدة كاد ان يلين له. انه ايش - [01:07:05](#)

انه يخليه يكمل ذبح العمر يقول لابي عبيدة لا يا ابو عبيدة تخليهوش اعزم يعني شد عليه انه ما يذبحش الجزر. نعم قال وبقي الجزوران فقدم بهما قيس للمدينة ظهرا يتعاقبون عليهما. فقال اذا زي ما حكينا خلوه يذبح ثلاث - [01:07:17](#)

اصر انه ما يذبحش اخر اثنين وبقي وخلوها ظاهر ظاهر يعني يركبوا عليها. قالوا خلياها نركب عليها حتى نوصل الى المدينة طيب. قال وبلغ سعدا ما اصاب القوم من المجاعة فقال ان يك قيس كما اعرف سينحر للقوم. فلما سعد هو في المدينة - [01:07:35](#)

بلغوا ان القوم عنده ايش الخيرية هذي فيها مجاعة مساعد عارف ابنه سبحان الله الابن اللي بعرف ابوه والابن بعرف ابنه ما اجمل هالقصة يعني سعد بن عبادة عارف ابن قيس وقيس عارف ابوه - [01:07:52](#)

قيس بحكي انه ابوي مش رح يعني يفسلني وسعده في المدينة لما بلغه انه السرية فيها جوع شديد. قال وبلغ سعدا ما اصاب القوم من المجاعة اللي هو والد قيس. فقال ان يك قيس كما اعرف - [01:08:07](#)

قيس زي ما انا بعرفه ابني والله لينحرن للقوم فلما قدم قيس لقيه والده سعد فقال ما صنعت او في مجاعة القوم؟ قال نحرت وابوه ايش قال له لانه عارف انه ابنه لما ينحر - [01:08:20](#)

ومش عمال احرق اشى من ماله اكلشه عحساب ابوه هيك يا ابو انا علمتك. طيب. قال ثم ماذا؟ قال ثم نحرت انا اصبت قال ثم ماذا؟ قال ثم نحرت هو هذا ايش - [01:08:37](#)

قال اصبت. قال ثم ماذا؟ قال ثم نهيت ان عمر ابن الخطاب بهدلني بيكفي ثلاث ما راح تنحرق الباقي لانه انت اصلا بتشتري من مصاري والدك مصاريك تمام؟ قال ثم نويت. قال ما النهق؟ قال ابو عبيدة اميري. طبعا ابو عبيدة بناء على ان عمر اللي شد عليه. قال ولم؟ قال زعم انه لا مال لي. وانما المال لابيك. فانت عم تنحر يعني - [01:08:49](#)

هاي الجزر اصلا هي فعليا فعليا انت صح اشتريته بتمر بس هي فعليا هاي جزء مش لالك يا قيس. انت فاهم الصحابة شو كانوا وجهة نظرهم؟ يعني ليش ابو عبيدة قالوا اتريد ان تغفر ذمتك ولا مال لك؟ يعني هاي مش لاقى لك اصلا هي لوالدة - [01:09:11](#)

انه انت راح تدفعها من مصاري والدك. طيب قالوا قالوا زعم انه لا مال لي وانما المال لابيك وقلت لهم ابي يقضي عن الاباعد ويحمل الكل يعني الضعيف ويطعم في المجاعة ولا يصنع هذا بي. ابوي راح يشيلهم - [01:09:24](#)

الفذلك اربع حوائط ادناها حائط تجد منه خمسين وسقا. شف ما شاء الله. سعد قال له ايش؟ هاي اربع بساتين تروح بتشد من جانب اه كرم وجود طبيعة سعد. ومن جانب بدي اورجي ابو عبيدة الله يرضى عنه عمر انه انا معقول ما اسدش عن ابني. قال له هاي اربع حوائط هاي اربع بساتين - [01:09:40](#)

وكل واحد راح يطلع لك خمسين وسق خدها كلياتها وادفعها لذلك الرجل يعرفوا انني انا المسؤول عن ابني. وانني برضه صاحب ما يعني مراجل كما يقول سعد بن عبادة. الله يرضى عنه صاحب مواقف تذكر له. قال فتلك اربع حوائط - [01:10:00](#)

نعم او فلك عفوا فلك اربع حوائط الك اربع بساتين ادناها اقل واحد فيها اقل واحد تجد في خمسين وقدم البدوي مع قيس طبعا احنا بنحكي خمسة اوسق الفقه الاسلامي الخمسة اوسق بتطلع كم؟ ستمية وخمسين كيلو غرام - [01:10:17](#)

خمس اوسق اللي هي فيها الزكاة مش عدنا صعب الزكاة ستمية واطن عشر كيلو غرام. مش هيك اخدنا في الفقه الاسلامي طب لما يكون خمسين وسق بقول لك اقل واحد بطلع خمسة خمسين وسق - [01:10:38](#)

إذا خمسة اوسخ بتجيب لك ستمية واتناشر كيلو غرام. عدل خمسين قديش اطلع لكم؟ كم ست الاف ومية وعشرين. مم. يعني هذا اقل واحد بطلع ست تالاف ومية وعشرين كيلو تمر. اقل واحد فيهم - [01:10:52](#)

قال له خد وسد يعني انت متخيل يعني هو بجوز اصلا حائط واحد بغطي وبزيادة اسعار الجمال. نعم قال وقدم البدوي مع قيس فاوفاه رزقه وحمله وكساه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فعل قيس فقال انه في قلب جود. انه في قلب جود يعني في قلب عائلة معروفة - [01:11:11](#)

يعني قيس لما فعل هذا التربية الاصيلة لقيس على يد والده ومعشره. نعم ينطلق البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال لدى حكم الامن دمياط قال سمعت جابر بن عبدالله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة راكب اميرنا ابو عبيدة بن جراح غير قريش - [01:11:29](#)

فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد. اذا الهدف من هاي السرية بناء على هذا قبل قليل انه بعثهم الى قوم من جهينة قال بعثهم ليرصدوا تجارة لقريش. لكن احنا بنعرف ان احنا الان في صلح الحديبية - [01:11:47](#)

يعني احنا صاحي بنرصد. لكن هل يجوز القتال؟ لأ. لان نحن في مرحلة امانة. مرحلة صنع العديبي لا لن يكون هناك اي خيانة لذلك قضية انه بعثه الى جهينة ممكن - [01:12:02](#)

يعني تكون اقوى من ناحية انه ما فش قتال بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش لانه لم يحصل النكث بعد وان يكون بعث الى جهينة قد يكون هذا مرجح ويمكن يكون بعثهم لرصدها لفكرة معينة وليس للقتال. نعم. قال حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبر - [01:12:14](#)

لكثرة ما اكل من هذه الشجرة قال فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف قال فاكلنا منه نصف شهر وادهننا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا. اللي هو ايش يعني الدهن. الشحمة. نعم. قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من من اعضائه - [01:12:31](#)

كيف نصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا بعيرا فمر تحته وقال كان ابو عبيدة يعني بتسلوا الصحابة كانوا شوي كانوا جالسين عالبحر - [01:12:51](#)

وينتظرون الاوامر. ابو عبيدة الله يرضى عنه كان يمازح يعني الصحابة هذا الحوت ضخم اخذ من عظام القفص الصدري القفص الصدري ونصب عظمة في العظام القفص الصدري وخلي صحابي راكب يمر من تحته يعني هم الصحابة متعجبين الحوت. حيوان جديد - [01:13:05](#)

رفع القفص الصدري صحابي يركب على جمل او على فرس ويدخل من تحت ويطلع. وانت بتعرف اشي جديد ايه يعني جمل اخذ رجلا وبعيرا احسنت يعني جمل وفوقيه شخص ودخلوا من تحت عظام القفص الصدري وطلعوا - [01:13:25](#)

وهذا يدلك ان الصحابة انت بتشوف اللي عال تلفزيون او شيه قام يخلص الصورة عندك لكن الصحابي هو متعجب انه اول مرة بشوف هذا الكائن الحقيقي قال قال جابر وكان رجل من القوم نحر الثلاثة جزائر وذكرت امام الحديث. ابن قيس - [01:13:49](#)

سعد بن عباد. طيب. قال سرية ابي قتادة بن ربعين الى خضيرة وهي ارض هي ارض محارب في شعبان قال قالوا بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معه خمسة عشر رجلا الى غطفان وامره ان يشن عليهم الغارة - [01:14:05](#)

زار الليلة وكمل النهار فهجم على حاضر منهم عظيم فاحاط به فصرخ رجل منهم ما خضر وقاتل منهم رجال فقتلوا من من اشرف لهم. مشتاق النعم فكانت الابل مائة بعيل والغنم الف شاة وسبوا سبيا كثيرا. فصدق رجل منهم ما خطر - [01:14:21](#)

يعني كان نوع ايش مناداة استغاثة يعني نعم قال وجمع الغنائم فاخرجوا الخمس فعزلوه واصاب كل رجل اثني عشر بعيرا. فعدل البعير بعشر من الغنم وصارت في سهم ابي قتادة جارية وضيئة. فاستوهبها منه - [01:14:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صوابها له فوهبها لمحمية ابن جزأ. وغابوا في هذه السرية خمس عشرة ليلة هذا محمية بن جزئ يعني قد يكون له معروف او اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستلين نفسه يعني الله اعلم. لماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام اعطاها لهذا الشخص بالتحديث. طيب. قال وذكر - [01:14:51](#)

عن ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى نجد فبلغت سهماهم اثني عشر بعيرا. ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا. نفر لنا يعني زيادة عن الغنيمة اعطانا هدية لكل واحد - [01:15:08](#)

واحد في بعير بعير زيادة وقسمت كغنيمة واعطاهم زيادة على الغنيمة ايه نفل زيادة مكافأة خلينا نقول مكافأة زيادة على كل واحد ناقة قال سريع بقتلة اربعين انصاري الى بطن ابا. وهي اول وهي في اول شهر رمضان سنة ثمان. قالوا لما هم الرسول بغزو اهل مكة بعث ابا قتادة - [01:15:18](#)

ابن اربعين الانصاري في ثمانية نفر سرية الى بطن اضم. هي فيما بين ذي خشب وذي المروة وبين هاوين المدينة ثلاث برد لثلاثة برد لا يظن ظان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه الى تلك الناحية ولا ان تذهب بذلك الاخبار. وكان في السرية محلم بن الجثامة الليثي - [01:15:42](#)

مر عامر بن الاضبط الاشجاعي فسلم بتحية الاسلام فامسك عنه القوم وحمل عليه فقتله وسلبه بعيره ومتاعه. وطب لبن كان فلما نحن وعاء لبن. طيب. طبعا الصحابي اخطأ المعلم ابن جثامة اخطأ - [01:16:00](#)

لما قتل هذا الرجل لانه رجل تحية بتحية الاسلام معناته مسلم انت ليش استعجلت فقتلته؟ فانزل الله عز وجل الاية التي في سورة النساء؟ نزل فيهم القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى - [01:16:18](#)

اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا. عرض الحياة يعني بدك غنيمة تقتل شخص وتستعجل بقتله فقط مشان تحصل غنيمته ويكون هو مسلم طبعا هاي السرية يعني سياقة ربما كان ينبغي ان يذكر في اثناء فتح مكة. هو سياقها ما هو؟ - [01:16:37](#)  
لما صارت الخيانة من قريش وبني بكر. والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتجه باتجاه مكة حتى يضل كفار قريش حتى يضلهم بعث سرية عليها ابو قتادة وقال له اتجه - [01:16:57](#)

في ثمانية نفر الى باتجاه بطن اضم انا قبيلة تسكن في مكان معين قال ليظن الظان ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث هذه سرية استطلاعية لانه هو يريد ان يتجه الى عظام. وهو وهذا من باب تضليل العدو في الاخبار. وهو كان متجه باتجاه مكة المكرمة لفتحها - [01:17:11](#)

هاي السرية اذا فقط كان هدفها ايش؟ التضليل كان هدفها التضليل المعلومات عن العدو قال ليظن الظان ان النبي عليه الصلاة والسلام توجه تلك ناحية ولان تذهب بذلك الاخبار. يعني توصل الاخبار تذهب الاخبار الى قريش - [01:17:31](#)  
ان النبي عليه الصلاة والسلام خارج باتجاه قبيلة اضا او بني ادم كان صلى الله عليه وسلم لا عم بجهاز العدة ليفتح مكة اظن يعني هذا ينبغي ان يذكر ضمن استعدادات فتح مكة افضل. طيب - [01:17:47](#)

قال الى اخر الاية فمضوا ولم يلقوا جمعا فانصرفوا حتى انتهوا الى هذه خشب فبلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه الى مكة فاخذوا على يمين حتى لقوا النبي - [01:18:00](#)

بالسقى اسحاق منسوبة اللبن ابي حدرود وذكر النبي على يمين هاديين اسم منطقة لكن اذا حتى هنا في الحاشي يقول كذا ضبطها نور النبراس. وقال نور النبراس وكذا رأيتها ولا اعرف فيها شيئا غير ذلك. يعني - [01:18:10](#)

يقول فاخذوا علي نعل طريق معين طريق الساحل طريق ين. يعني اخذوا على هذا الطريق او على هذه حتى التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في ماذا في منطقة اسمها السقية. طيب - [01:18:26](#)

قال وذكر ابن اسحاق في خبر محل ابن جثامة بعد ذلك يوم حنين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بحنين ثم عمد الى ظل شجرة فجلس تحتها فقام اليه الاقرب بن حابس - [01:18:38](#)

يختصمان في عامر ابن الاضبط يطلب بدمه وهو يومئذ سيد غطفان. والاقرع يدفع عن محلم الان في هاي السرية مش قتلة آ معلم عامر ابن الاسباط الان طبعا هذا هنا استباق للاحداث. ابن سيد الناس يقول لما صارت غزوة حنين حنين طبعا كانت بعد ماذا بعد فتح مكة - [01:18:48](#)

لما صارت غزوة حنين وكان من المؤلفة قلوبهم عالا سلام جديد رجلين من رجال الاعراب الاقرع ابن حابس وعينا بن حصن. طبعا

هذاني من رجال الاعراب كان فيهم غلظة يعني ما كانوا سهلين - [01:19:13](#)

من المؤلفلة قلوبهم فعيينا اخذ يطالب النبي عليه الصلاة والسلام بدم بدم عامر بن الاضبط انه من قومه. قال انا يا رسول الله بدي تعطوني دية عامر ابن الاضبط. اللي قتله محلم - [01:19:29](#)

قبل فتح مكة كان يدافع عن محلم. انه محلم يعني ما ذلك وكذا وكذا. فهو متجادل الاقرع بالحابس وعين بالحصن. طيب قال لمكانه من خندف يعني كأن محلم يعني يعني الاقرع بن حابس اله علاقة بمحلم ابن جثام بهذا الصحابي - [01:19:44](#)

بمكاني من خندف خندف قبيلة قبيلة فهي في الظاهر ان الاقرع دافع عن معلم. لانه في بينه وبينهم نوع من النسب. الله اعلم ما هو وعيينة نعم بطالب بماذا بالدية من محل - [01:20:07](#)

فتداولوا الخصوم ثم ايش قابلوا الدية كان بينهم خصومة ثم قبلوا الدية. طبعاً قد يكون عيينا بنحصن مش عم بطالب بس بدي اياه يطالب بالثأر يعني بجوز بده قصاص انه قال فتداول الخصومات تخاصم عيينة والاقرع. ثم قبلوا الدية ثم قالوا ان صاحبكم هذا يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:22](#)

اقام رجل ادم يعني اسود البشرة ضرب ضربه رجل بكون خفيف يسعده طويل هو معلم ورفع النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا اغفر لمعلم ابن جثامة ثلاثا مقام يتلقى دمعه بفضل رداءه - [01:20:48](#)

يعني هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا على هذا المقام. طيب قال في حديث عن الحسن ما مكث الا سبعا حتى مات. فلفظته الارض مرات. فعمدوا به الى سدينه فسطحوه بينهما. ثم ردموا عليه الحجارة - [01:21:08](#)

بين جبل وهل هذا يعني ان هذا الرجل كان منافقا يعني؟ محلم ابن جثامة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تغفر له يعني قال ما مكث الا سبعة ايام حتى مات. ثم لفظته الارض مرات يعني حاولوا يدفنوه الارض تخرجه. حاولوا يدفنوه الارض - [01:21:24](#)

تخرج السبع مرات تمام وقد يعني يعني قد يشير هذا اشارات غير جيدة نسأل الله العفو والعافية. نعم وعلى سرية ابن سرية النبي ابن ابن ابي حدرد الاسلمي الى الغابة - [01:21:44](#)

قال ابن فيما حكاه ابن اسحاق تزوجت امرأة من قومه فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينه على نكاحه. فقال اوكم اصدقت؟ قال وكم اصدقت؟ قلت مئة. يعني كم كان - [01:21:57](#)

نعم قال قلت مائتي درهم قال سبحان الله لو كنتم تأخذون الدراهم من بطن واد ما زدتهم والله ما عندي ما اعينك به. قالوا يعني بمعنى احنا على ايش ميتين درهم - [01:22:07](#)

والله لو ان الدراهم بتلاقوها في بطن وادي بتحروثوا منها حثو ليش يعني هذي المبالغ الكبيرة؟ ميتين درهم نصاب الزكاة اصلا ميتين درهم تمام وقال والله ما عندي يعني الاصل. يعني لو اه خمسين درهم مية درهم نقدر نعينك يعني - [01:22:18](#)

ميتين درهم ثم بعد ذلك بدنا نعينك عليه. طب هذا سيستنزف خزينة الدولة المسلمة والنبي عليه الصلاة والسلام يؤنبهم على هذا يؤنبهم على هذا يعني لماذا هذا الاسراف في المهر - [01:22:35](#)

طيب وانت ما عندك اصلا وعندك يعني ما خلص دبر حالك. بس انت ما عندك قال فلبثت اياما واقبل رجلا من بني جوش امام ابن معاوية يقال له رفاعة ابن قيس او قيس ابن رفاعة في بطن عظيم من بني جسهم. حتى حتى ينزل بقومه ومن معه بالغابة -

[01:22:49](#)

اريد ان اجمع قيسا على حجب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يريد ان يجمع قبائل قيس في محاربة النبي صلى الله عليه وسلم قيس عيلان. نعم. قال وكان بسم في وجهه وشرف. فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلين معي من المسلمين فقال اخرج الى هذا الرجل حتى تأتي منه بخبر - [01:23:03](#)

اه فالنبي عليه الصلاة والسلام تذكر هذا الصحابي ابن ابي حضرت بتذكر انه عليه دين مهر الو تعالي في رجل يريد ان يجمع لنا بدنا نبعتك مع صحابي تزوح انك - [01:23:18](#)

يعني تشوفوا واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بده يشوف اذا غنم غنيمة يوخذ هذا الصحابي غني ما يسد فيها ايش المهر تبعه.

طيب قال وقدم لنا شارفا عجفاء فحمل عليها احد فحمل عليها احدنا فوالله ما قامت به ضعفا حتى دعمها صلى الله عليه وسلم ما كانش عنده ظهر يحملها - [01:23:33](#)

عليه الا ناقة شارف اجفاء ضعيفة قال فحمل عليها احدنا فوالله ما قامت به ضعفا. حتى دعمها الرجال يعني هي اصلا مستوية هاي الناقة. وهذا كان الموجود يعني ما تفكر ان اوضاع النبي عليه الصلاة والسلام المالية كانت في احسن احوالها - [01:23:53](#)  
ركبها واحد فينا الصحابة دفشوا الناقة دفش حتى وقفت الدلالة على ان كانت الناقة مستوية تماما. نعم قال حتى دعمها الرجال من خلفها بايديهم حتى استقلت يعني وقفت وما كادت يعني كانت راح توقع. طيب. قال ثم قال تبلغوا عليها واعتقبوها - [01:24:13](#)  
الصلاة والسلام قال دبوا حالكم معي. يعني هذا الموجود. نعم قال فخرجنا ومعنا سلاحنا من النبل والسيوف حتى اذا جئنا قريبا من من الحاضر عشيشية مع غروب الشمس كامن في ناحية وامرت صاحبي فكمننا في ناحية اخرى من حاضر القوم. عشيشية ايش يعني - [01:24:33](#)

يعني كانه يتكلم عن العشي وقت العشي يعني تمام يعني في اخر شيشية كأنه يقول مع اخره عند لحظة غروب الشمس تمام قال وقلت لهما اذا سمعت ماني قد كبرت وشدت في ناحية العسكري فكبرا وشد معي. وامرت صاحبي. فكما ان في ناحية اخرى من حاضر القوم. طيب وقلنا لهم - [01:24:51](#)

اذا اذا سمعتماني قد كبرت وشدت من جهة متكبرا وشد معي يعني باختصار ابن ابي حضرت كمان في ناحية وخلي اصحابه يكمنوا في ناحية اخرى حول القوم. وقال اذا سمعتموني كبرت وشهدت من جهتي - [01:25:11](#)  
انتم اشدت معي احملا من جهتكم ووزعهم انه هو وضع نفسه في جهة. ووضع زملائه في جهة اخرى. طيب. قال فوالله انا لك ذلك ننتظر غرة القوم او ان نصيب منهم شيئا وقد - [01:25:31](#)

خشينا الليل حتى فهو جالسين هم ينتظرون الليل حتى يصيبوا غرة يعني لحظة غفلة من هؤلاء القوم قال حتى ذهبت فحمة العشاء وكان لهم راع سرح في ذلك البلد فابطأ عليهم حتى تخوفوا عليه. فقام صاحبهم ذلك فاخذ سيفه فجعله في وكان لهم راع - [01:25:44](#)

اصبح في ذلك البلد فابطأ عليهم حتى تأخر في الرجوع اليهم حتى تخوفوا عليه. ظنوا انه قد قتل. طيب قال فقام صاحبهم ذلك فاخذ سيفه فجعله في عنقه. ثم قال والله لا تبعن اثر راعينا هذا. ولقد اصابه شر فقال نفر ممن معه والله لا تذهب انت نحن نكفيه - [01:26:01](#)

قال والله لا يذهب الا انا. قالوا فنحن معك. قال والله لا يتبعني احد منكم. وخرج حتى مر بي فم فلما امكنتني نفحته بسهم فوضعت في فؤاده. فوالله ما تكلم ووثبت اليه فاحتجزت رأسه وجددته في ناحية العسكر وكبرت - [01:26:20](#)  
صاحباي وكبرا فوالله ما كان الا النجاة ممن فيه. عندك عندك بكل ما قدروا عليه من نساء وابنائهم وما خف معهم من اموالهم. يعني بالتالي ما كان امام هذه القبيلة الا الهرب نجاة. بس كل واحد يحمل نسائه وابنائهم - [01:26:35](#)  
وتركوا الغنائم والحيوانات ورائهم. نعم واشتقنا ابلا عظيما وغنما كثيرا. فجئنا بها الى رسول الله وجئت برأسه احملة معي. فاعانني رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الابل بثلاث - [01:26:50](#)

ثلاثة عشر بعيرا في صداقه. وجئت برأسه رأس مين رفاعة ابن قيس تمام اتيت برأسه احملة معي. نعم قال فاعانني رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الابل بثلاثة عشر بعيرا في صداقه فجمعت الي اهلي. نعم فاستطعت فجمعت اليه اهلي يعني هو كان لسا مش باني فيها - [01:27:04](#)

عقد عليها بس لسا ما بنى فيها حتى يدفع المهر النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه تلتاشر ناقة سد المهر وزيادة طبعا سد المهر وزيادة فجمعت اليه اهلي يعني استطعت ان - [01:27:25](#)

ابني بها طيب وعلى فتح مكة شرفنا الله تعالى وكانت في شهر رمضان سنة ثمان وكان السبب فيما ذكر ابن اسحاق ان بني بكر ابن عبد منات ابن كنانة عادت على خزاعة وهم على ماء لهم باسفل مكة يقال له الوتير - [01:27:37](#)

وكان الذي هاجم بين بكر وخزاعة ان رجلا من بني الحضرمي حتى اعلق على سياق القصة السابق بدي ارجع للقصة السابقة انه الان يعني شأنكم سياق غير مفهوم هو ايش ماذا يقول؟ قال وقد غشيننا الليل حتى ذهبت فحمة الليل. تمام - [01:27:51](#) بس حتى نعلق على القصة. قال وكان لهم راع صرح في ذلك البلد فابطأ عليه. مين اللي كان لهم؟ للصحابة ولا للقوم المجرمين قوم الكفار الكفار كان لهم راعي سرح في الغنم - [01:28:08](#)

فذهب وكان لهم راع في البلد. فابطأ عليهم حتى يتخوفوا. انه وين راح الراعي بالنوق والغنمات فقام صاحبهم صاحبهم مين هو؟ هو رفاة بن قيس ورأس المجرمين وقام صاحبهم فاخذ سيفه بده يروح يجيب الراعي يبحث عنه - [01:28:21](#) فجعله في عنقي يعني حط السيف على عنقه ورايح ثم قال والله لاتبعن اثر راعيها هذا ولقد اصابه شر. اكيد ما تأخر الا لشر وقال نفر من اتباع رفاة بن قيس والله لا تذهب انت نحن نكفيك. قال والله لا يذهب الا انا - [01:28:38](#)

قالوا فنحن معك وقال لهم والله لا يتبعني احد منكم يعني بده يعملها انه بذك صدره يا رجال قال وخرج حتى مر بابن ابي حضرة ايش بيقول وخرج هذا رفاع ابن قيس عم يبحث عن الراعي. فمر بمن؟ بابن ابي حضرت وهو كامل - [01:28:53](#)

بستنى ينقض. نصيبه يبجي عند ابن ابي حدرك قال فخرج دفاع ابن قيس حتى مر بي لما امكنتني نفحته بسهم فوضعتة فؤاد لما شفته رميت سهم ووضعتة في فؤاده تمام فوالله ما تكلم يعني مات مباشرة والله ما تكلم يعني حتى صوتنا طلع منه - [01:29:11](#) يعني السهم وقع في مقتل سقط مباشرة. قال فوثبت اليه فاعتزت رأسه ثم صرخت من عندي وشردت في ناحية العسكر وكبرت. الجهة اللي انا كنت كامل فيها وهم اصحابي عرفوه فكبروا. فاعهدوا ذاك القوم - [01:29:33](#)

مباشرة كل واحد نجا بمن معه من النساء والاطفال وتركوا لنا الجمال. يعني هذه خلاصة القصة لتكون مفهومة للاخوة ثم قال فتح مكة. بسم الله. قال فتح مكة شرفها الله تعالى وكانت في شهر رمضان سنة ثمان. وكان السبب فيما ذكر ابن اسحاق ان بني بكر ابن عبد منات ابن كنانة - [01:29:46](#)

على خزاعاتهم على ماء لهم احنا لما حكينا صلح الحديبية كان فيها من اراد ان يدخل في حلف محمد صلى الله عليه وسلم فليدخل من اراد ان يدخل في حلفه قريش فليدخل - [01:30:03](#)

وقبيلة خزاعة دخلت في حلف من في جوار النبي عليه الصلاة والسلام وقبيلة بنو بكر دخلت في جوار من جوار قريش تمام وقد يكون هذا اصلا من الامور التي يعني جعلت عمرو بن العاص اصلا بطبيعته لا يميل على بني بكر ممكن يكون لهم فيه نسب او شيء من ذلك. المهم - [01:30:14](#)

آآ بنو بكر في اثناء صلح الحديبية الان في صلح والامور ماشية بنو بكر استعانوا بكفار قريش استعانوا بكفار قريش ليقتلوا من خزاعة وكان بينهم وبين خزاعة ثأر في الجاهلية - [01:30:34](#)

يعني في بيني وبينهم دماء بنو بكر استعانوا بكفار قريش. مع انه الكل عارف ان كفؤا بخزاعة هي في حلف النبي صلى الله عليه وسلم بالتالي لا يجوز ماذا اعتداء عليهم انهم داخلين في نفس الحلف - [01:30:54](#)

والاعتداء عليهم يعني الاعتداء على حليفهم وهو النبي عليه الصلاة والسلام خلونا نعرف ماذا الذي ماذا حدث قال وكان الذي هاجم بين بكر وخزاعة ان رجلا من بني الحضرمي يقال له هاج يعني اللي سبب هيجان الامور بينهم. نعم. قال ان رجل من بني الحضرمي يقاله مالك بن عباد - [01:31:09](#)

الحضرمية يومئذ ان لا استلم ابن رزن خرج تاجرا. فلما تبسط ارض خزاعة عادوا عليه فقتلوه واخذوا ماله. فعادت بنو بكر على رجل من خزاعة فقتلوه خزاعة قبل الاسلام على بني الاسود بن رزن وهم من خرب منخروا بني كنانة واشرافهم سلمى وكلثوم فقتلهم بعرفة عند - [01:31:26](#)

الحرم فبينهم كذلك خزاعة مش بحكيش انه خساح جلال لأ يعني كانوا برضه فيه دم ثأر معارك وقبائل. طيب هذا هي قبل الاسلام قال لك. هذا كله ايش قبل الاسلام فعدد خزاعة قبل الاسلام - [01:31:46](#)

امور بينهم في الجاهلية قديمة هذي قتلة من هذا وهذا قتل من هذا؟ طيب. قال فبينهم كذلك حدث بينهم الاسلام وتشاغل الناس به.

فبينما هم كذلك يعني وما بين المشاكل الشغالة بين هاتين القبيلة - [01:32:02](#)

الاسلام والمشروع الاسلامي وهذا خفف شوي خفف خليا نقول من انشغالهم بالثار لبعضهم البعض. طيب. قالت لما كان صلح

الحديبية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش كان فيما شرطوا انه من احب - [01:32:16](#)

احب ان يدخل في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع عهده فليدخل فيه من احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم فليدخل

فيه. تمام. ودخلت بني بكر في عقد قريش ودخلت خزاعة في عقد رسول الله - [01:32:30](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فلما كانت الهدنة اغتتمها بنو الدليل بن بكر من خمين خزاعة وارادوا ان يصيبوا منهم ثار واراد ان

يصوم منهم ثارا باولئك النفل الذين اصابوا منهم في الاسود ابن رزن فخرج نوفل بن معاوية الان يثار للاسود ابن رزم - [01:32:40](#)

اللي قتل قبل الاسلام بيرجعوا سنوات لورا. طيب. قال فخرج نوفل بن معاوية الديني في بني في بني الدين بن بكر من كنانة حتى

بيت خزاعتهم على الوثير ماء فخرج رجل من بني بكر ايش اسمه؟ نوفل بن معاوية - [01:32:55](#)

من بني بكر فخرج بمن معه واستعان بقريش طبعاً كما جاء في الروايات حتى قتلوا عدد كبير من قبيلة خزاعة كانوا نازلين على ماء

لهم بيتهم ليلا يعني دخل عليهم في الليل قتلهم. نعم. قال فاصابوا منهم رجلا وتجاوزوا واقتتلوا. ورفضت بني بكر قريش بالسلاح.

مين اللي ساعد بني بكر - [01:33:10](#)

رفده بالسلاح قريش قريش وش قليلة انتم عارفين انه خزاعة داخله في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال وقاتل معهم من

قريش من قاتل بالليل مستخفياً. بل ليس فقط بالسلاح حتى بالرجال - [01:33:33](#)

بعض القرشيين شارك بني بكر في القتال بس ايش متلثم. حتى لا يعرف انه من قريش حتى لا يعرف من قريش انه هذا باعتبار نقضنا

العهد. طيب ذكر مساعد منهم صفوان ابن عمية ابن عبد العزى ابن حفن ابن الاخيف. حتى جاوزوا خزاعة الى الحرم. صفوا ابواب

الامية ممن قاتل مع بني بكر - [01:33:47](#)

هؤلاء كلهم رجالات قريش مكرز قال فلما انتهوا اليه قالت بنو بكر يا نوفل انا قد دخلنا الحرم الهك الهك. فقال كلمة تجاوزوا خزاعة

الى الحرم تمام حتى جاوزوا الخزعة الى الحرم فلما انتهوا اليه - [01:34:08](#)

قالت بنو بكر يا نوفل انا قد دخلنا الحرم قالت من مبكر يا نوفل زعيمهم؟ اللي هو عم يقتل تمام لانه هو قال فخرج نوفل

بن معاوية الديني في بني بكر - [01:34:35](#)

فلما انتهوا اليه لما انيه خزاعة وصلت الى الحرم هذا الذي يظهر لي نعم نعم قد يكون هذا هو المراد يعني وانا اعتقد انه قد تكون

العبارة فيها قلق حتى انا اظنها مثلا حازت خزاعة الى الحرم - [01:34:50](#)

يعني قد يكون اصلا في مشكلة في ضبط الكلام. يعني حتى في نسخة بس حازوا يعني حتى بنو خزاعة حازت الى الحرم لتأمن على

نفسها فبنو بكر ماذا كانوا يقولون لزعيمهم - [01:35:13](#)

يا نوفل انا قد دخلنا الحرم الهك الهك يعني وقيل انه قال كلمة عظيمة. قال لا اله الا الله اليوم يا بني بكر موضوع الانسوا موضوع الدين

يعني كيف عفوا والعياذ بالله رجل يشتم الدين؟ - [01:35:26](#)

رجل ممكن ينتسب الى الاسلام. بس دموي مش سائل في الدين يعني. بده بس دم زعيمهم ماذا قال لهم؟ لا اله الا اليوم. اصيبوا تأركم

العمري انكم لتسرقون في الحرم. يعني قالوا انتم اصلا الحرامية في الحرم. تسرقوا جوا الحرم. هسا عاملين حالكم. يعني شرفاء في

مكة بدكمش تقتلوا في الحرم؟ قالوا اقتلوا منهم - [01:35:41](#)

اذا خزاعة انحازت الى الحرم هربا ظنت انها ستحقن دماءها داخل الحرم بنو بكر لحقوهم الى الحرم اول شي بنو بكر وقفوا وقالوا

لزعيمهم ترى سنة في الحرم والهك في الحرم الذي تعبه - [01:36:02](#)

باختصار ما فش اله اليوم بدنا نقتل ونعمل جريمة واضح انهم فجروا. طيب قال وقد اصاب منهم ليلة بيتوهم بالوتر رجلا يقاله منبه.

فلما دخلت خزاعة مكة لجأوا الى دار بدير فلما دخلت خزاعة مكة - [01:36:16](#)

لجأوا الى دار بدين ابن ورقاء وهو من رجالات خزاعة وهو احد الذين اخرجتهم قريش حتى يحاول النبي عليه الصلاة والسلام في ايه

؟ في صنع الحديدية. يعني فخزاعة برضه بيت من بيوت مكة يعني. اولها وجود في مكة. طيب - [01:36:32](#)

قال لجأوا الى دار بدين وارقاء الخزاعية والدار مولى لهم يقال له رافع. ولما تظاهر بني بكر وقريش على خزاعة ونقضوا ما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد والميثاق خرج عمرو بن سالم الخزاعي قال مساعدا في اربعين راكبا حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. كان ذلك ما هاج فتح مكة - [01:36:47](#)

معنا خزاعة ونقضوا بالتالي هذا ما كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم من العهد والميثاق. من الذي خرج باتجاه المدينة عمر ابن سالم الخزاعي قال ابن سعد خرج في اربعين راكبا حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [01:37:07](#) وهذا كان هو سبب هيجان فتح مكة طبعاً دخل عمرو بن سالم الخزاعي على المسجد النبوي وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالس فيه فانشد هذه القصيدة المشهورة ماذا قال عمرو بن سالم؟ نعم. فقال يا ربي اني ناشد محمد حلف ابينا وابيه الاتلدا قد كنتم ولدا وكنا - [01:37:27](#)

ولذا ثم تأسلمنا فلم ننزع يدا فانصر هداك الله نصرنا اعتدى وادع عباد الله ياتوا مددا فيهم رسول الله قد تجردا انسيهما خسفا وجهه بدأ في فيلق كالبحر يجري مزبدا. ان قريشا اخلفوا كالموعدا ونقضوا ميثاق ميثاقك المؤكدة. وجعلوا لي فيك داء رسدا وزعموا - [01:37:46](#)

ادعو احدا وهم اذل واقل عددا. هم بيتونا بالوتير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا. يعني فيهم كثير من المسلمين خزاعة. ماشي كان فيهم بالصين كثيف كان ممن اسلم وكانوا كما مر معنا عيبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية والاسلام. يعني كانوا فزعا للنبي عليه الصلاة والسلام. حتى في الجاهلية. نعم. قال يقول قتلنا وقد اسلمنا. فقال رسول - [01:38:06](#)

هو يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله لقتلونا على ماء الوتير ونحن قد اسلمنا ودخلنا في عهدك كيف يا يا رسول الله لا تنصرنا؟ نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرت يا عمرو بن سالم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال كلمتين - [01:38:29](#) خلص يعني وصلت الرسالة هذي بحد ذاتها كانت خلاص يعني انتهت القضية قد نصرت يا عمرو ابن سالم. كلمتين النبي صلى الله عليه وسلم بعدها قرر ان يفتح مكة خلاص انتهت تلك الحقبة وانتهى هذا الصلح يعني باختصار ما يسمى اليوم انهار صلح الحديدية - [01:38:44](#)

صلح الحديدية بسبب وقوع الغدر بعد سنتين منه. نعم. قال ثم عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنان من السماء فقال ان هذه السحابة يعني غيوم في السماء. نعم. فقال ان هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب. نعم. قال هم الخزاعيون. نعم. قال ثم خرج بدير وارقاء في نفسه - [01:39:03](#)

من بني خزاعة حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم بما اصيب منهم وبمظاهرة قريش من بني بكر عليهم. نفس اشي بديه بن ورقاء لان خرج. وقال يا رسول الله ترى هيك هيك وقع - [01:39:22](#)

وان كان بدير بن ورقة من سادة خزاعة الغير مسلمين لكنه في النهاية هو يريد لانه خزاعي يريد في النهاية ان يثار لقومه. نعم قال قلت لعل اربعين راكبا الذين ذكر ابن سعد قدومهم من خزاعة مع عمرو المزاري منهم هؤلاء. يعني هو يقول ابن سيدنا لعل الاربعين هم ليسوا خرجوا مع عمرو بن سالم - [01:39:33](#)

مش مع عمر بن سالم. يعني يقول ابن سيد الناس لعل ذلك. طيب قال رجل الى خير ابن اسحاق ثم رجعوا الى مكة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس كأنكم بابي سفيان وقد جاءكم لا يشد العقد ويزيد ويزيد في المدة. ومضى - [01:39:53](#) في اصحابه حتى لقوا ابا سفيان ابن حرب تلقوا ابا سفيان ابن حرب بعسفان وقد بعث ابو سفيان ابن حرب ادرك حجم الخطأ اللي صار وهل اصلا ابو سفيان يعني كان داري بالموضوع - [01:40:08](#)

ما ذكر له شيء سابق في هذه القضية. يعني هل هو كان على انتباه بما فعله بعض القرشيين مثل صفوان بن امية؟ والغدر اللي صار او ما كان عارف ما عندي معلومة دقيقة - [01:40:22](#)

لكن ابو سفيان المعلوم الدقيقة التي لدينا ان ابا سفيان عرف ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يترك القضية تمر هكذا فخرج ابو

سفيان من مكة يريد ان يتجه الى المدينة ليعيد ايش - [01:40:34](#)

ترتيب الهدنة من جديد. كيف اليوم بصير من سوريا لبنان واسرائيل؟ هذولا بقسموا هذول بصيروا بالناس تطلع لأ خلينا نرجع اه نصلح وقف اطلاق النار يعني هادوا فهو بده يرجع بيني صنع الحديدية من جديد. ويشده انه يا محمد صلى الله عليه وسلم يعني هذا خطأ صار. احنا راح نرجع نرتب الامور. اه - [01:40:48](#)

اسعدك انه لا يتم تكرار الامر مرة اخرى. حاول ابو سفيان ان يخرج الان هو ماذا حصل؟ قال ومضى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام - [01:41:08](#)

بعرف ابو يوسف يعني اللي بعرف عقليته كيف بفكر قال ابو سفيان راح يطلع الان باتجاهنا ليطلب اعادة بناء الهدنة من جديد قال كأنكم بابي سفيان قد جاءكم ليشد العقد ويزيد في المدة - [01:41:21](#)

استنى شوي ابو سفيان الان راح يطلع من مكة حتى يعيد بناء الهدنة من جديد وفعلاً بديلة بالورقاء الخزاعي رجع من المدينة باتجاه مكة لقي ابا سفيان في عسفان في الطريق بين مكة والمدينة - [01:41:35](#)

وقد بعثت قريش ابا سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعيد بناء الهدنة من جديد وقد رهبوا الذي صنعوا شعروا بالخطأ. كفار قريش قالوا احنا ورطنا حالنا في قضية لا ناقة لنا فيها ولا جمل - [01:41:50](#)

فلما لقي ابو سفيان بديل قال من ابو سفيان مش عارف انه بدين من ورقاء واصل الى المدينة وبتكلم مع النبي عليه الصلاة والسلام قال قال من اين اقبلت يا ابو بديل؟ وظن انه قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سفيان ظن يعني اعتقد ان بديل -

[01:42:03](#)

وصل المدينة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل. طيب. قال قال سرت في خزاعة في هذا الساحل وفي بطن هذا الوادي. قال اوما جئت محمداً؟ قال لا. لا وده بيقول له لا احنا كنا طالعين مع خزاعة. يعني على ساحل البحر - [01:42:21](#)

الو ما رحتم لمحمد صلى الله عليه وسلم ما وصلت له؟ قال لا بده يخبي عن نفسه هاي المعلومة. نعم. قال لا، فلما راح ابو دينا الى مكة قال ابو سفيان لان كان جاء المدينة لقد علف بها النوى. اه مين اللي صاحي له؟ - [01:42:36](#)

بصوا في ابو زيدان داهية بده يضحك علينا لو كان راعي المدينة اكيد جماله اكلت من تمر المدينة. هي نفس الفكرة اكلت من ايه من تمر المدينة بامكانه وصل الى المدينة - [01:42:51](#)

فان الجمال اللي كان عليها ابوذين اكيد اكلت من ماذا؟ من تمر المدينة. بالتالي اكلت من التمر. طبعاً راح تكون مأكلة ايش نوى التمر رح يطلع نوى التمر وين فبالتالي بده يروح يشوف الروث - [01:43:06](#)

والجمال بديل بن ورقة يفتته اذا طلع فيه نوى تمر المدينة راح يقول لك عمي بضحك علي واصل المدينة وراجع. نعم وقال ابو سفيان لان كان جاء المدينة لقد علف بها النوى. فاتى مبرك راحلته فاخذ من بعريها ففتح. اخذ البعر ففتته. الروث نعم. قال فرأى فيه

النواة. فقال - [01:43:20](#)

قال احلف بالله لقد جاء بدير محمداً. قال والله انه واصل للنبي قال ثم خرج ابو سفيان حتى قدم المدينة فدخل على ابنته ام حبيبة. فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته عنه. فقال يا بنيتة - [01:43:40](#)

ما ادري ارغبت بي عن هذا ابو سفيان وصل المدينة لكن دخل مباشرة الى بيت ابنته ابنته اللي هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام ام حبيبة انت بتعرف قديش امور معقدة في ذاك الوقت ان ابو سفيان احد صناديد الكفر؟ - [01:43:54](#)

زوجته هي زوجة رأس الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم ودخل على بيت ابنته تطاوت عنه الفراش كاملين تطوت عنه الفراش قال يعني ليش يا ابنتي تطويل عني الفراش؟ طيب قال يا بنية ما ادري ارغبت بي عن هذا فراشي ام رغبت به عني؟ ايش الفرق -

[01:44:08](#)

يعني رغبت بي عن الفراش او رغبت به عني يعني انا مش عارف هل انت شايفتني اعلم اني اني اجلس هذا الفراش واللي شاف الفراش هو الاعلم اني اجلس عليه - [01:44:25](#)

تمام ارغبت بي عن هذا الفراش او رغبت به. يعني رغبت به ولا رغبت به يعني هل انت لا تريدين ان اجلس عليه لانه انا شايفتني اعلى فباتالي انا استحق فراش او افضل. واللي جاي في الفراش هو اعلى مني وان انا لا استحق ان اجلس عليه - [01:44:38](#) وقالت قالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت مشرك نجس. فاعطته اياها يعني فوجهه قالوا انت مشرق نجس بتحكي مع والدها بهذا النفس. طيب. قال والله لقد اصابك بعدي شر. قال والله يا بنتي متغيرة انت بعدية - [01:44:58](#) لقد اصابك بعدي شر يعني متغيرة اخلاقك معدية وطبيعتك. طيب. قال ثم خرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه. اللهم صلي وسلم وبارك عليه. قال فلم يرد عليه - [01:45:13](#)

دخل طبعاً هو داخل بامان لانه ابنته امنته اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه انه يا محمد صلى الله عليه وسلم بدنا نعيد ترتيب الهدنة. وانه يعني خطأ صار وبنعاش - [01:45:23](#) طيب فلم يرد عليه شيئاً. النبي عليه الصلاة والسلام اخوه بيتكلم خير ان شاء الله. يعني ما اعطاه اي شئ ابو سفيان ذهب الى ابي بكر عندئذ. طيب. قال ثم ذهب الى ابي بكر فكلمه ان يكلم له رسول الله. فقال ما انا بفاعل. ابو بكر قال له اوعك تيجيني انا ما بكلم النبي عليه الصلاة - [01:45:36](#)

روح كلمه هو. اذا ما رد عليك شئ لا تيجيني. نعم. قال ثم اتى عمر ابن الخطاب فكلمه فقال انا اشفع لكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعرف وبين يروح؟ طيب. قال فوالله لو - [01:45:53](#) لو لم اجد الا الذر لجاهدتكم به. قال لو لم اجد الا ايش؟ الذر. يعني اخف شئ النمل. الخفيف تجاهتكم به قال ثم جاء فدخل على علي بن ابي طالب عنده فاطمة وحسن وحسين غلام يدب بين يديها. نعم. فدخل على علي وفاطمة - [01:46:03](#) والحسن لسنا ما زال غلام جديد. سيدنا الحسن ابن علي بن ابي طالب كان لسنا غلام بلعب بين ايديهم. نعم قال فقال يا علي انك امست القوم بي رحماً. واني قد جئت في حاجة فلا ارجعن كما جئت خائفاً. اشفع لي الى رسول الله والسلام. فقال ويحك يا ابا سفيان - [01:46:20](#)

والله لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ما نستطيع ان نكلمه فيه التفت الى فاطمة فقال يا بنت محمد هل لك ان تأمري ابنك هذا فيجير بين الناس فيكون سيد العرب الى اخر الدهر؟ قالت شو رأيك تخلي ابنك هذا الحسن لسنا طبعاً حصل طفل - [01:46:37](#)

يلعب بين ايديهم ايش رأيك هو اللي يجير بين الناس ويعمل معه؟ طبعاً هو بده يحث فاطمة؟ ذكائه انه يا فاطمة روجي كلمة والدتك النبي عليه الصلاة والسلام خلي ابنك يا فاطمة وجه خير عالرب كلهم - [01:46:51](#) السبب في لقمة الحار العرب من جديد ونعمل هدنة ومصالحة بين العرب. الناس تفتخر بابنك قالت والله ما يبلغ بني بني ذلك ان يجير بين الناس. قال ابني هادا لسنا صغير يعني ابا سفيان لا يبلغ ان يجير بين الناس. ويرجع يعني يكون سبب في اعادة - [01:47:06](#)

بناء ما افسدتموه. نعم. قالت وما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاطمة اعطته جواب عالي قالت وما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاك الجوار - [01:47:23](#) ولا احد من كل الصحابة يستطيع ان يعطيك الجوار ما دام هو عليه الصلاة والسلام لم يعطه. وهو ارحم الناس بالناس رحمة للعالمين. اذا رحمة للعالمين ما اعطاك الجوار. ولا واحد فينا يستطيع الجوار يعني كن عالماً بذلك. نعم - [01:47:37](#) قال يا ابا الحسن اني ارى الغمورة قد اشتدت علي فانصحنى ابو سفيان يقول لعلي بن ابي طالب وكنيته ابو الحسن ايش تنصحنى يا امل حسن؟ ايش اسوي؟ طيب - [01:47:54](#)

قال والله ما اعلم لك شيئاً يغني عنك. ولكنك سيد بني كنانة. فقم واجر بين الناس ثم ثم الحق بارضك قال اوترى ذلك مغنا عني شيئاً؟ قال له قال لا والله ما اخنه. ولكني لا اجد لك غير ذلك. يعني كانه اعمل انه انا بدي قم اجر بين الناس - [01:48:05](#) الذي يظهر يعني اجر بين الناس يعني اظهر انك تريد ماذا الصلحة اجر بين الناس انه انا يا عمي بدي اصلح بين الناس. وخلص بدي

نصلح الامور قالوا لو قمت واعلنت انني بدي اصلح بين الناس - [01:48:22](#)

هل تظن ان هذا سيفغني عني علي بن ابي طالب ايش قال لو لا اظن الشغل عنك شيئا. بس حاول شرف المحاولة. نعم. قال فقام ابو سفيان في المسجد فقال يا ايها الناس اني قد اجرت بين الناس. ايش هاي بس طلع في المسجد - [01:48:37](#)

حكى امام الناس من الصحابة اني انا خلص اجرت بين الناس. وانه انا خلص هذولا يعني كيف اجرت بين الناس؟ كيف بالمعنى المعاصر؟ يعني خلص هذول عندي وهذول عندي خلص يا جماعة - [01:48:51](#)

بس حكى حكى يعني طب هلاً هلاً احد قبل اجارتك علي ابن ابي طالب عارف انه هذا ما اله قيمة كثيرة يعني راح يكون. كلام انحكى وركب بعيرة وعاد الى قريش. نعم. قال ثم ركب بعيره فانطلق فلما قدم على قريش قال ما ورائك؟ قال جئت محمدا فكلمته فوالله

مارد علي شيئا. ثم جئت يا ابن ابي - [01:49:04](#)

محافظة فلم اجد فيه خيرا ثم جئت عمر بن الخطاب فوجدته ادنى العدو لما جئتوا علي فوجدته الين القوم. وقد اشار علي بشيء صنعته فوالله ما ادري هل يغني عنا شيئا ام لا. قال وبما امرك؟ قال امرني ان ادير فوجدته ادنى العدو يعني اقرب عداوة -

[01:49:25](#)

تمام يعني عداوة ظاهرة اكثر من غيري. نعم قال وبما امرك قال امرني ان اجير بين الناس ففعلت. قالوا فهل اجاز ذلك محمد؟ يعني

انت لما طلعت في المسجد يا ابا سفيان واجرت بين الناس وقلت خلص يا جماعة الامور عندي - [01:49:38](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قال لك نعم هل قبل كلامك؟ قال لا على الفاضي انت ما حداث قبل كلامك يعني قال لا. قالوا وبلك. والله

ان زاد الرجل على ان لعب بك. يعني علي بن ابي طالب يعني ضحك عليك - [01:49:54](#)

قال لك روح احكي كلمة في هالمسجد روح. يعني مش هالاشي الذي سينبني عليه ما دام محمد صلى الله عليه وسلم لم يقبل اذا علي

بن ابي طالب لعب بك - [01:50:09](#)

خلاك تحكي شيء لا قيمة له. هذا معنى لعب بك. نعم. قال لا والله ما وجدت غير ذلك. قال ابو سليمان طبعا ما كانش في حال غير هذه

الكلمة حكيتها وروحتها. ماذا اذهب؟ نعم - [01:50:19](#)

قال وامر رسول الله وامر اهله ان يجهزوه فدخل ابو بكر على ابنته عائشة وهي تحرك بعض جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عليه الصلاة والسلام. المعركة يعني. نعم - [01:50:29](#)

قال فقال اي بنية امركن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتجهيزه؟ قالت نعم. فتجهزا. قال فاين فاين ترين وهو يريد؟ قالت والله لا

ادري. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:50:39](#)

ما اعلم الناس انه سائر الى مكة وامرهم بالجد والتجهز. هنا النبي عليه الصلاة والسلام كان في العادة ليخبر اصحابه اين متجه كان

في العهد لا يخبر اصحابه ان يتجه حتى لا تصل المعلومات ابتداء - [01:50:49](#)

لكن هنا اخبر اصحابه اننا سنذهب الى مكة ودعا الله سبحانه وتعالى ان لا تصل المعلومات الى كفار قريش. لكن هنا كان واضح

سنتفتح مكة حتى الكل يقول على اتم الاستعداد. ما هي بداية مرحلة جديدة الان - [01:51:02](#)

بداية مرحلة جديدة في الدولة المسلمة الان دولة مسلمة ستتوسع مكة في تلك الفترة كانت هي حاضنة العرب. هي حاضنة العرب

دخول مكة يعني ماذا؟ فعليا فعليا يعني دخول العاصمة العربية. كيف تحكي اليوم دا؟ بدك تحتل منطقة لازم تحتل العاصمة. تفتحتها

- [01:51:18](#)

دخول مكة بالنسبة للجزيرة العربية معنا ما هذا معناها؟ انك عند عاصمة العرب انت المسؤول عنها وهذا بالتالي ادى الى انه بعد ذلك

كل الجزيرة العربية ادعت لهذا الدين ودخلوا في دين الله افواجا. لانك استطعت ان تصل الى ايش - [01:51:38](#)

العاصمة اذن فعلا مرحلة جديدة الان من مراحل الدولة المسلمة قال وقال اللهم خذ العيون والالاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها.

فتجهز الناس فكتب حاطب بن ابي بلتعة الى قريش كتابا يخبرهم بذلك. نعم. الان - [01:51:55](#)

الخطأ التاريخي من سيدنا حاتم بن ابي بلتعة الله يرضى عنه ويغفر له انه النبي عليه الصلاة والسلام كان امر الصحابة انه يكتنموا

يسروا حاطة بن ابي بلتعة وقع في خطأ نتيجة ضعف في لحظة معينة - [01:52:09](#)

طبعاً حاضر البلدة احد الذين شاهدوا بدر مع النبي عليه الصلاة والسلام فهو بدري ومن خيرة الصحابة واحد البعوث الى الملوك حتى لكن الضعف الانساني يتصور في لحظة معينة اخطأ فكتب رسالة الى كفار قريش يعلمهم فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قادم اليه

- [01:52:24](#)

طبعاً راح نعرف بعدين شو سبب هذا الخطأ. سبب هذا الخطأ ما هو؟ انه حاطب لم يكن قرشياً اصيلاً كان فقط ويعني ولاءه لقريش

وكان اهله ومعشره في قريش فخشي حاضي بن ابي بلتعة ان قريش تعمل مذبة - [01:52:42](#)

في آاهالي المسلمين الموجودين في مكة كان خايف ان قريش تفعل مذبة في من اهالي المسلمين اللي لسا ما هاجروا او كانوا موجودين في مكة عموماً مقال بدي اكتب كتاب لقريش اعلمهم بقدم النبي عليه الصلاة والسلام. لعل هذا يكون ايش؟ معروف

اصنعه لقريش - [01:53:00](#)

ما يتعرضوا فيه لاهلي ومعشري اللي في مكة. بقول والله هذا الرجل عمل لنا معروف خلص بدناش نقتل اهله هذا خطأ. والله عز وجل انزل سورة الممتحنة وقال ايش قال فيها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - [01:53:21](#) بما جاءكم من حق يقودون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم. الى اخر الايات تمام اكبر قال ثم قال لن تنفَعكم ارحامكم ولا اولادكم

يوم القيامة يفصل بينكم. مش مشان رحمك - [01:53:39](#)

واقاربك يتم خيانة الدولة المسلمة واعطاء معلومات وتقول بدي احمي اقاربي نعم احنا عارفين انك مسلم صادق لكن هذا الخطأ كبيرة خطأ تاريخي. نعم قال ثم اعطاه امرأة وجعل لها جعلاً على ان تبلغه قريش. نعم. فصحاط بن ابي بلتعة زي ما حكينا عمل رسالة

سرية. وشاف امرأة اسمها ماري يقين - [01:53:55](#)

واعطاها قال هذا الكتاب اوصليه الى قريش وجعل لها جعلاً. يعني اعطاها مصاري تمام يعني هدية او يعني مكافأة مالية

مقابل ان توصل الرسالة هذه المرأة وين وضعت الرسالة - [01:54:17](#)

في شعرها عملت خصائل ووضعت الرسالة في داخل ماذا شعرها ولفت شي اصابة على رأسه او شيء من ذلك ومشت. طيب قال فجعلته في قرون رأسها. قرون يعني ايش؟ صفائر الشعر. في صفائر شعرية. طيب. قال ثم خرجت به واتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم الخبر من السماء بما صنع حاطباً - [01:54:33](#)

فبعث عليها الوحي نزل على النبي عليه الصلاة والسلام فلنحاطب فعل كذا وكذا فبعث النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا علي بن ابي طالب والزبير وقيل بعث علي والمقداد. طيب. قال فقال ادرك امرأة قد كتب معها حافظ بكتاب الى قريش يحذرهم ما قد اجمعنا له

في امرهم - [01:54:53](#)

خرج حتى ادركها فاستنزلها والتمس في رحمها فلم يجدا شيئاً. فهنا وصلوا لها. علي بن ابي طالب والزبير استنزلها انه خلوها تنزل عن ناقتها او عن الله اعلم فاستنزلها وبدأوا يفتشون في رحله لم يجدوا شيئاً - [01:55:12](#)

فماذا قال لها علي؟ قال فقال لها علي اني احلف بالله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبتنا. ولتخرجن هذا الكتاب او

لنكشفنك. يعني نعم طب ولتخرجن هذا الكتاب او لنكشفنك. الان علي بن ابي طالب قال اسمعي يا حجة - [01:55:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هكذا ما دام قال ان الكتاب معك ومعك واحنا مصدقين النبي عليه الصلاة والسلام. انت بين امرين يا بطلع الكتاب هل يجوز مثل هذا التهديد نعم - [01:55:43](#)

طب يا شيخ يعني المسلم يعري امرأة ايش رأيكم في هذا الكلام؟ هو بس فقط حتى نفهم البعد الفقهي عنها في بعض الامور الان لما

اكون انا بين مصلحتين نرجع نقول - [01:56:02](#)

هو مصلحة دولة مسلمة تمام نقول بين مفسدتين. مفسدة ان يوصل الخبر الى كفار قريش وهذا يهدد نتيجة هاي الغزوة وبين مفسدة

تعرية هذه المرأة ايها اعظم مفسدة اكيد مفسدة - [01:56:15](#)

ان يصل الخبر الى قريش اعلى من مفسدة تعريف هذه المرأة الفاسدة فبالتالي نعم قد يفعل يعني لو هذا السؤال هو لو لم تخرج

المرأة الكتاب وقالت الاكياد المسلمين ما راح يعملوا هاي الشغلة ما راح يكشفوني. هل كان علي سيفعل ما وعد؟ نعم - [01:56:32](#)  
هو ده شيه طبيعي معقول اه لانه احيانا هو الذي يعطس مع الذي يحصل مع الناس انه بيقيمه لحادثة جزئيا بس ما بقيمه لحادثة كليا.  
انه تمام احنا لا نريد هذا - [01:56:50](#)

لكن ولا ينبغي هذا الا اذا الجننا اليه لوجود مفسدة اعظم ستحصل تمام؟ هذا مهم جدا اخواني. في قضايا التي تتعلق بالسياسة  
الشرعية في قضايا مثلا تعذيب الكفار تهديد الكفار مثل هاي الامور. نحن في ديننا الاصل لا - [01:57:02](#)  
عن هذه الاشياء لكن اذا اصبحت هي وسيلة من اجل حماية المشروع الاسلامي هذا نعم وقد يفعل شيه من هذا لما ذكرناه قبل في  
بعض الامور يعني. انه طبيعة الامور احيانا تتحتم في مثل هذه القضايا. لما هو اعلى مصلحة. نعم - [01:57:19](#)  
اهو انت ما فيش داعي تدخل في هاي التفاصيل يعني انت يعني انت ما تشعر انه انا لازم ابرر لكلمة علي بن ابي طالب. كلمته صح  
مهما كانت النتيجة اه - [01:57:41](#)

هو سيفعل الاولى فالاولى لكن انا اقول حتى لو وصل الى حتى حتى لو وصل انه مش راضية تطلع الرسالة بدها تطلع بدها تطلع الان  
لازم تطلع انا بس ببدأ يعني هاي بسموها دفع الصائل بالادنى فالادنى. يعني بحاول اول اشى باللغة. ما فعل ممكن نبدأ بشيه من  
الضغط. ما نفعل ممكن نبدأ بشيه منها - [01:58:00](#)

لكن لو وصل الى النهاية هل هو اثم علي بن ابي طالب فيما صنع ليس اثم وفي النهاية هناك مصلحة اعلى ينبغي ان تحصل انه متيقن  
منها يعني هو مش ماشي على احتمالية اه واحتمالية لأ - [01:58:24](#)

هو بقول مية بالمية الكتاب معك. نعم لما رأته الجدة منه قالت اعرض فاعرض فلما رأته الجدة من يعني رأته ان علي بن ابي طالب  
مش عم بمزح في جدة مين يعني هو مش عم بمزح في هذا الكلام؟ قالت لف وجهك - [01:58:37](#)

تمام وقف اعرض طيب قالت فاعرضا فحلت قرون رأسها فاستخرجت الكتاب منها. انا مستغرب يعني انتوا متخيلين يعني هي  
حريصة على ان يكون هناك شيه من العفة هي حريصة ان يكون هناك شيه من ايش - [01:58:51](#)

من العيب في وجهك انا بدي احل حقوق اطراف وهذا يدل على نوع من المروءة العربية حتى في هاي المرأة هناك ممكن بس انا مش  
لا اعرف حقيقة تفصيلية مسلمة فعلا او ليست مسلمة. ما عندنا معلومة واضحة فيها. تكون مسلم. ممكن يعني. خاصة ان يعني ممكن  
تكون من جواري - [01:59:08](#)

حاطب من ابي منتعة وبالتالي بتكون مسلمة ممكن. نعم قالت قال فدفعته اليه فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا حاطبا  
فقال ما حملك على هذا؟ فقال له والله اني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت - [01:59:28](#)

ولكني ليس لي في القوم اصلا ولا عشيرا. يعني ليس لي في قريش اصل نسب وانما انا ملصق بهم الصاقا. نعم قال ولي بين اظهريهم  
ولد واهل اولاد حاطب واهله كانوا في مكة لم يهاجروا. نعم - [01:59:43](#)

قال ولم ينضم ولد واهل فصنعتهم علي يعني احببت ان اعمل صنيعا لكفار قريش حتى ما يؤذوهم. نعم قال فقال عمر بن الخطاب يا  
رسول الله دعني دعني فلاضرب عنقه فان هذا رد فان هذا الرجل قد نفاق. امر مباشر نفاق - [01:59:59](#)

اضرب عنقه. طيب. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر؟ لعل الله قد اطلع على اصحاب بدر يوم بدر فقال  
اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. شف النبي عليه الصلاة - [02:00:16](#)

في جوابه هنا ماذا فعل اه يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام بعبارة اخرى هل قال لا يا عمر لا يجوز ان نحكم على هذا الفعل بانه  
نفاق او ان هذا الفعل لا يستحق صاحبه القتل - [02:00:26](#)

ولا هنا العفو كان لشيه اطلع الله عليه نبيه صلى الله عليه وسلم الان لو كان عمر اخطأ في هذا الكلام اصلا النبي عليه الصلاة والسلام  
اخطأ الان مش قضية انه حكم علي بالنفاق قضية اني اقتل هذا الرجل - [02:00:53](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما قال لا مثل هذا لا يقتل وانما هذا يحبس يعني ما اعطى حكم اذا تكررت هذه الواقعة معكم يعني لا  
تفعلوا قتل مثل هذا حكمه ليس كذا. قال وما يدريك ان الله اطلع على قلوب اهل بدر - [02:01:09](#)

جعل صارف القتل عن حاطب ما هو؟ النبي عليه الصلاة والسلام يعرف انه حاطب صادق في مقال يعني حاتم اخطأ خطأ كبير. بس يعرف ان حاطب لم يقصد التجسس لصالح الكفار - [02:01:25](#)

وبالتالي صرف عنه العقاب من جهة ماذا؟ وما يدريك ان الله اطلع على قلوب اهل بدر وقالوا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لكن لو واحد بعد النبي عليه الصلاة والسلام فعل والجيش مسلم. وحصلت فيه هاي الواقعة - [02:01:38](#)

وطلع لك رجل وقال لك يا شيخ اقتل هذا الرجل فانه قد يعني خبأ العدو هل يمكن يقتل؟ نعم يقتل. يمكن ان يكون الغار هو القتل يعني حاطب بن ابي بلتعة اللي دفع عنه هذا الحكم معرفة النبي صلى الله عليه وسلم به - [02:01:58](#)  
معرفة النبي صلى الله عليه وسلم به انه ماذا؟ انه هو فعلا صادق النبي عليه الصلاة والسلام يوحى اليه من السماء بالتالي بقدر يعرف لكن انا واياك لما نكون في معركة اننا لا يوحى الينا ولا نستطيع ان نقول وما يدريك يا عمر ان الله اطلع على قلوب اهل بدر -

[02:02:14](#)

في مقام اخر لو كان غير حاطب وفي حالة اخرى ممكن الحاكم يتخذ قرار ماذا والتصفية لماذا جاسوس الان قضية انه طب هل يحكم عليه بالكفر مباشرة؟ لا هنا قال العلماء هذا الجاسوس المسلم الذي يتجسس على لصالح الكفار لا يحكم عليه بالكفر -

[02:02:32](#)

بمجرد ذلك حتى تظهر القرائن يعني لابد ننظر في قرائن تجسسه. اذا كانت قرائن تجسسه انه هو موالي لهم موالي لهم اه هذا كفر يعني يريد ان ينتصر الكفار على المسلمين - [02:02:53](#)

اما اذا ظهر من القرائن انه قالوا مثلا مسترزق يعني هو مش موالي ولا هدفه هذا لكنه حصل له مبلغ مالي حصل له كذا واضحة قضية الجاسوس المسلم الذي يتجسس لصالح الكفار وكلهم يأتون بمثال حاطب بن ابي بلتعة القصة يعني - [02:03:08](#)

يدرس فيها هذا الفقه اذا كانت القرائن ليس انه يفعل ذلك حبا لاطهار الكفار عن المسلمين وانما لغرض دنيوي قالوا فمثل هذا عند الجمهور يجوز قتله يجوز ايش؟ قتله. قتله طبعا ماذا؟ سياسة شرعية - [02:03:30](#)

لكن هل نزم علي بالكفر؟ لا نعطيكم باش مفهوم الحكم الشرعي. انه فرق بين من تجسس عفوا خبثا وعناء لكلمة الكفار وظهر هذا بالقرائن. وبين من تجسس ضعف انساني يعني الان ما فعله حاطة بن ابي بلتعة هو يعتبر تجسس - [02:03:48](#)

يعني انت اعطيتهم معلومة يعطون الكفار معلومة نحن لا نعتبر بمجرد الاعطاء معلوما وهذا كفر بعض الناس بفكر هيك. مجرد اعطى معلومة انه هو كافر. لا لا وهذا اصلا يقول الفقهاء يعني - [02:04:08](#)

شبه اتفاق بين الفقهاء انه لا يعتبر بمجرد اعطاء المعلومة كافر حتى ينظر في ماذا؟ في القرائن اذا كانت القرار تدل انه هو اصلا عميل يعني معناته هو متأمر معهم على الاسلام والمسلمين ويكيد - [02:04:21](#)

هذا نعم منافق كافر واما اذا كانت القرائن ان حالة ضعف انساني من اجل تحصيل لعاعة من لعاعات الدنيا. وليس التقصد اظهار الكفار على المؤمنين والكيده لمشروع الاسلام والمسلمين. فهذا ليس - [02:04:36](#)

كافرا تمام واي منفعة كبيرة من الكبائر لكنها تعتق وليس كفرا. لكن هل يمكن يقتل نقطة سياسة شرعية فاهتم اخواني الفرق بين الحاليتين؟ نعم سياسة شرعيا حتى لا يفتح باب لغيره. بدي اربي فيه كل اللي حواليه - [02:04:53](#)

حداش يفكر انه يضعف ايمانيا. انه حتى لو اضعفت في هناك سيف راح يجي على راسك هذا مهم جدا يا اخواني ان بعض الناس يعني احيانا يعني يأخذون الاحكام ويسقطونها بالعاطفة وليس بالعلم - [02:05:13](#)

هناك علم في هذه الامور. حتى لو كان لانه يتصور الضعف في اي مسلم ترى اذا بقول لك حاط بدري تعال بدري بدري في لحظة معينة لامر دنيوي واضح كانت القضية انه امر دنيوي بحت - [02:05:26](#)

قال يا رسول الله ما بدلت يعني انا مش بدي ابدل انا بدي الله ورسوله لكن امر دنيوي خايف على اهلي خايف على اولادي. اه في شغلة معينة لي مصلحة معينة - [02:05:42](#)

بالتالي انت ستقتل تعزيرا لكنني لا يستعجل بالحكم عليه بالردة. اكمل قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره واستخلف

على مدينته ابا رهم كلثوم ابن الحصين الغفاري. وقال ابن سعد عبد الله ابن ام مكتوم فخرج لعشر يعني فيه خلاف هل هو ابن مكتوم ولا امره - [02:05:52](#)

قال فخرج لعشر مضي من شهر رمضان فصام وصام الناس معه حتى اذا كانوا بالكديد افطر ثم مضى حتى نزل رمضان انه فتح مكة احنا متى منعرف كان رمضان كانوا صائمين رمضان لكنه افطر في هذا السفر ليتقوى على الجهاد. طيب - [02:06:10](#)

قال ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عشرة الاف وعميت الاخبار عن قريش كم كان معها عليه الصلاة والسلام عشرة الاف مقاتل هاي اول مرة يخرج بهذا العدد عشرة الاف. طيب - [02:06:27](#)

قالوا عمية الاخبار عن قريش فهم على وجل وارتقاب. والله سبحانه وتعالى استجاب دعوة النبي عليه الصلاة والسلام ففعليا قريش عميت عنهم الاخبار لم يصلهم المعلوم. نعم قال فخرج ابو سفيان ابن حرب وحاكيم ابن حزام وبدير ابن ورقاء يتحسون الاخبار. وكان العباس قد خرج قبل ذلك بعياله. نعم - [02:06:40](#)

قال وكان العبت قبل ذلك تتهرج بعياله مثم مهاجرا فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل بالجحفة وقيل بذو الحليفة. وكان فيمن خرج ولقي رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق ابو - [02:07:01](#)

سفيان ابن الحارثي وعبدالله ابن عمر الدقيق هنا الاخ يعني يسأل انا ادرك ان هاي المسألة عند البعض عنده مشكلة يقول هذا الاخ لكن هو والى الكفار فكيف لا يكفر - [02:07:11](#)

تمام طبعا انا هنا سانصح الاخ انه ارجع اقرأ فيما ذكره ابن حجر في فتح الباري وغيرهم في التعليق على واقعة حاطبة. انه لازم تقرأوا يا طلاب العلم لازم تقرأوا - [02:07:22](#)

انه هل هاي هي الفكرة انه احنا رابطين بين فكرة التجسس وفكرة الموالة. انه اي تجسس هو موالة للكفار هذا الربط مش صحيح. يعني فقهيا فقهيا لازم تقرأوا حتى تتعلموا - [02:07:33](#)

فقهيا وواقعي هذا الربط مش مستلزم دائما ممكن يعني حاطة بن ابي بلتعة تجسس هل انت تراه كافرا الحاضر ما كفر واذا انت بدك تربط بين التجسس وبين الموالة انت ستقول ان حاطب كفر - [02:07:48](#)

يعني ارتد بعدين اسلم انه هاي امور مش راح تختلف بين حاطب وبين غيره يعني هذا حكم الحاطب كفر الله يرضى عنه لأ حاطط ضعف حاتم الله يرضى عنه ماذا؟ - [02:08:08](#)

تجسس ضعفا وليس موالة فمن اكبر الاخطاء وانا لذلك احببت اعلق عهاي الفكرة انه كثير من الناس اليوم مع واقعنا الاسلامي اللي الله يفرجها همتنا وعلى همومنا ومع كثرة الجواسيس - [02:08:23](#)

اللي للاسف بيتعاملوا مع اعداء الامة صار احيانا بصير ايش خريطة في الاحكام الفقهية فينبطل نفرز الامور يصير يظن انه التجسس يساوي موالة. لأ التجسس قد يكون موالة وقد لا يكون كذلك - [02:08:36](#)

قد يكون فاذا ثبت للحاكم واللجنة القضائية انه هو نوع من الموالة واضح انه هذا الرجل مش تجسس طلع هذا لف كبير صار له ثلاثين سنة مخترقنا. وعايش معنا وعم بيعطي وكذا هو خائن. يعني يريد ان يهدم - [02:08:53](#)

هنا نعم اصبح التجسس موالة لكن شخص له حاطب مواقف البيضاء وايادي البيضاء وواضح انه يعني انه اله قرائن كبيرة تقوي يعني شارك في اصعب اللحظات مع المسلمين ولم يخن - [02:09:12](#)

في لحظة معينة في موقف معين ضعف ما بصير انا اجي مباشرة اقول ايش ؟ هذا كافر لانه لأ احنا متعودين على الاستعجال وهذا ليس صحيح الاسلام. يقول لك ولا يجرمكم شأن قوم على ان لا - [02:09:27](#)

اعدلوا خطأ نعم فعل كبيرة نعم بس انه كفر لأ هذا حكم مختلف لا يجوز انه نساي بين هذا وهذا. لحظات الضعف متصورة قد يكون الانسان ضعف زي ما سيدنا حاتم من اجل مال - [02:09:40](#)

قد يكون ضعف من اجل اهل من اجل اي شيه هو فعليا بالقرائن له مواقف بيضاء واله اشياء كثير جيدة بالتالي انا لن استعجل واحكم عليه بمجرد تجسسه انه كفر - [02:09:56](#)

طب هل ساقتل تعزيراً؟ هذا موضوع اخر هذا موضوع يتخذه القائد المسلم زي ما حكى اخونا ممكن بدي اربي فيه الناس. انه حتى هادا الشي فك بيضعف اصلا. انت بتضعف بدك تعرف انه الموت جاييك. نعم يجوز تعزيراً - [02:10:10](#)

يقتل لكن المباشرة تقول انه كافر هذا اعتقد ان هذه مشكلة وهي ناتجة عن ماذا طبعا هنا البعض ان هذه ايضا احد المشاكل اخواني كنت انا يعني لا اريد ان اطرح - [02:10:23](#)

انا اعتقد اعتقد ان عدم النظر في القرائن والاسراع في احكام التكفير ومن يعني نبتة نبتة نشأت في الامة على مسيرة الخوارج وانا اراها موجودة اليوم في كثير من الشباب - [02:10:37](#)

عدم النظر في مقاصد الافعال قلت لكم في الدرس عدم النظر في مقاصد الافعال والقتل بناء على صور الافعال هذي حقيقة ليس على طريقة اهل السنة والجماعة ابدا طبعا فرق بين قصد الكفر وقصد الفعل هنتكلم عن قصد الفعل - [02:10:52](#)

لابد انه حتى يحكم على الشخص انه كافر او نبي ان ينظر الى مقاصد الافعال الان وشو الفرق اخواني بين المرجئة انه بعض الشباب اصلا هو ضايع الله وكيله. كل واحد وكله قصد الفعل. اه هاي طريقة المرجئة ولا لأ. وانت اخي الكريم مو انت على طريقة خواجة.

فهمت علي؟ يعني بفكر انه مقابل - [02:11:12](#)

في فرق بين نقطتين بين ان يقصد الكفر وبين ان يقصد الفعل الذين يقولون لا يكفر الانسان حتى يقصد الكفر هؤلاء هم المرجئة والجهمية يقولون لا يكفر الانسان حتى لو سب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم وفعل ما فعل لا يكفر حتى يقصد الكفر -

[02:11:31](#)

على هذا ما احد راح يكفر اصلا انه فاش حدا يقصد الكفر بهذا المعنى. الا النادر فقصد الكفر هو الذي اشترطه المرجئة والجهمية لكن صار لضعف الطلب العلمي اليوم اصبح يقول لك لازم ما ننظر الى قصد الكفر. مع الوقت عدم النظر الى القصد

جهلوا بمقاصد كلام العلماء - [02:11:52](#)

لما يقول العلماء ولا ينظر في احكام التكفير الى القصد ماذا يقصدون قصد الكفر ففهم بعض الجهال من المعاصرين ماذا؟ ان المراد لا ينظر الى القصد مطلقا لا قصد الكفر ولا قصد الفعل وهذا خطأ - [02:12:12](#)

هذا خطأ لانه اذا ما نظرت الى مقاصد الافعال ستكفر الانسان بس بناء على صورة العمل الظاهر ودون البحث عن قرائن العمل اللي تعطيني شو قصده في العمل وهذه هي طريقة الخوارج اخواني - [02:12:28](#)

اللي هو اه فلان جلس مع فلان من اعداء الامة خلاص كافر. طب ليش جلس؟ طب ما سألتش انت ليش جلس؟ يعني ما خاطر في بالك تسأل لماذا جلس؟ طب بجوز بده يعمل مهادنة. ما بجوز بده يعمل ايش لمصلحة الاسلام؟ بدروس - [02:12:44](#)

قصده لا يا شيخ صورة الفعل تدل على انه كافر وهنا بدأت تنبت نبتة الغلو في الشباب اللي هو ايه فقط انظر الى صورة الفعل. صورة الفعل تدل على كفر - [02:12:58](#)

كفر وهذاك وهذي طريقة الخوارج في التكفير انهم لا ينظرون الى مقاصد الافعال ومباشرة يقتلون بناء على صورة الفعل الخارجي وهذا لا يجوز طبعا هنا الان طب يا شيخ طب آآ سب الله عز وجل - [02:13:12](#)

نقول اذا سب الله عز وجل وعقله معه هذا طبعا لا يكون له الا قصد واحد. قالوا يعني في افعال قالوا هي مقاصدها واضحة بينة لأ. في بيقول لك هذا لا تتقطع فيه يا عنزان يعني لا يوجد له مقصدان اصلا - [02:13:31](#)

انسان يشتم الله والعياذ بالله وعقله معه. الان لو كان معه زهايمر جنون بتعرفوا احكام المجنون رفع الاقل لكن انسان عقله معه شتم الله والعياذ بالله والعياذ بالله او شتم الرسول صلى الله عليه وسلم وعقله معه يعني ما في سيف فوق راسه بكرة - [02:13:46](#)

وعقله معه قال هذا لا يوجد له مقاصد اصلا ما فيش شي اله ايش في افعال بسموها محتملة المقاصد وفي افعال لا يوجد لها الا مقصد واحد. في حال وقعت بالعقل مع عدم الاكرام فشلها. الا الاستهتار - [02:14:02](#)

مثل هذا مباشرة يكفر ليه؟ لانه خلص المقصد لا يحتاج ان ينظر في قرائن. لا هو كان معصب يا شيخ لما كان ما دام عقله معه ما دام عقله معه - [02:14:20](#)

وليس بكرها. هناك صيف فوق رأسه انتهى هو مقصد واحد لا يوجد غيره لكن في افعال بطبيعتها ذات مقاصد انك مباشرة تنزل حكم الكفر على صورة الفعل. هاي تصبح طريقة خوارج - [02:14:32](#)

لازم افهم ما مقصد هذا الفعل. كيف بدي افهمه انا؟ من خلال القرائن وهذي طريقة السلف طريقة الصلاة في النظر ولذلك كثير من الفرق التي وقعت في بدع لم تكفر - [02:14:49](#)

لانه مثلا كان يقول في هناك قرائن انهم قصدوا التنزيه مع ان قولهم يقولوا هذا كفر ليش ما كفروهم عينا؟ لانه هناك ما يدفع الكفر وهو القرائن التي كانت تظهر للسلف من احوال اهل البدع هؤلاء من القدرية والجهمية وما شابه ذلك - [02:15:03](#)

في قرائن كانت تظهر لهم انهم لم يقصدوا كذا وعدم النظر في القرائن كارثة كارثة اقول في الفقه في الفكر الاسلامي المعاصر عند غلاة التكفير ومهم جدا توعية الشباب المسلم بهذه القضايا لانه عدم ضبطها - [02:15:19](#)

جعل الكثير من النباتات الخوارج تخرج في فرق والاستعجال في التكفير واسقاط الاحكام بالمشايلة بطريقة طب يعني ابن تيمية رحمة الله عليه ما حدا كان يفعل هذه افعالكم من وبين اتيتم بهذه النبتة - [02:15:38](#)

هي نبتة التهور وعدم فهم مقاصد العلماء هذا فقط ابنه عليه لانه يعني مثلا بعض الناس بتصور جاسوس يعني كافر لا هذه هذه مش ملازمة صحيحة في الفقه الاسلامي وانظروا في كلاب المذاهب الاربعة - [02:15:52](#)

يعني في المذاهب الاربعة جاسوس لا تعني انه كافر جاسوس تعني ضعف. ممكن يكون كافر موالي بالقرائن وممكن ما يكون فهتم؟ وحتى لو لم يكن كافر ممكن اقتله تعزيرا ممكن - [02:16:05](#)

بعد اخواني كثير من الامور تحتاج الى قراءة واطلاع. وانه اتعبوا شوي في طلب العلم. اتعبوا حتى نحاول ان نصل لكلام للفقه الاصيل والمعدن القويم. طريقة السلف الصالح الدقيقة ولا يكون الانسان يعني ما اسمي انا متهور في اطلاق الاحكام - [02:16:19](#)

ويأخذ بعض الكلمات العابرة من السوشيال ميديا. السوشيال ميديا لا تعطيك حكم يعني واحيانا بدك ترجع للفقه القديم. لا تسمع للمعاصرين كثيرا. لانه اكثرهم للاسف ضايع. يا بتلاقيه مرجئ جاء بالعيد يعني في هذه المسائل. يا بتلاقيه غالي وماسك السلم بالعهد - [02:16:34](#)

بدك تتعلم وتقرأ وتفتح الكتب القديمة حتى تفهم هذه الامور. بسم الله قال وكان في من خرج ولقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق ابو سفيان ابن الحارث وعبدالله بن امية ان لامية ابن المغيرة بالابواء وقيل بين السقيا والعرج فاعرض عنهما فقالت له ام - [02:16:53](#)

لا يكن ابن عمك وابن عمك اخي اشقى الناس بك وقال علي بن ابي سفيان فيما حكاه ابو عمر من قبل وجهه فقل له ما قال اخوة يوسف عليه السلام يا يوسف والله لقد اترك الله علينا وان كنا ابو سفيان - [02:17:09](#)

سفيان حكيم بالحزام بوديل ابن ورقات. هو من مين وخزاعي وفي النهاية برضه يعني مش عارف شو راح يصير. فخرجوا كلهم يتحسسون ماذا الاخبار طيب. وكان العباس قد خرج بعياله مسلما مهاجرا قبل ذلك فلقي النبي صلى الله عليه وسلم بالجحفة. طيب - [02:17:23](#)

آ وكان ايضا في من خرج ولقي النبي صلى الله عليه وسلم من ابو سفيان ابن الحارث. ابو سفيان ابن الحارث هذا غير ابو سفيان ابن حارث هذا ابو سليم الحارث هذا ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام وابن عمته - [02:17:42](#)

وكان ابن عمتي وكان يهجو النبي عليه الصلاة والسلام في الجاهلية للاسف في جاهليتي هو يعني كان يهدو النبي عليه الصلاة والسلام والى القوائد ولكن اسلم وحسن اسلامه وكان له موقف جميل - [02:17:54](#)

في غزوة حنيصة يأتي معنا. طيب طبعا لماذا اعرض النبي صلى الله عليه وسلم عن ابو سفيان ابن الحارث عبدالله بن امية ابتداء؟ كما قلت لانه ما كان اذاهما للاسلام شديد. فالنبي عليه الصلاة والسلام اعرض اولاً. لكن ام سلمة زوجته كانت معه في الغزوة فقالت يا رسول الله بضل - [02:18:07](#)

ابن عمك وابن عمك قال ولا يكن ابن عمك وابن عمك اخي لانه عبدالله بن امية هو اخو من اخو ام سلمة اللي ام

سلمة ايش اسمه هند بنت ابي وامية - 02:18:26

فهي قالت له يا رسول الله ما يكون ابن عمك؟ وابو سفيان ابن الحارث وعبدالله بن ابي امية وهو اخوها اشقى الناس بك. نعم قال وقال علي بن ابي سفيان فيما حكاه عمر اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من من قبل وجهه فقل لهما قال اخوة يوسف عليه السلام ليوسف علي بيحكي لابي سفيان ابن مين؟ ابو سفيان ابن الحارث ابو سفيان - 02:18:41

حرب. اه قال وقل لهما قال اخوة يوسف عليه السلام ليوسف تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. فانه لا يرضى ان يكون احد احسن قولاً منه. يعني النبي عليه الصلاة - 02:19:02

والسلام لا يقبل ان يكون احد من الانبياء اعلى مقاما منه فاذا قلت له ما قاله اخوة يوسف ليوسف مستحيل النبي عليه الصلاة والسلام لا يجيب اجابة يوسف نعم. قال قال من فعل ذلك ابو سفيان؟ قال له الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتربى عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. وقبل منهما اسلامهما فانشده ابو سفيان معتذرا ابياتا - 02:19:15

منها لعمرك اني يوم احمل راية لتغلب خيل اللات خيل محمد. لك المدلج الحيران اظلم ليله فهذا اواني حين اهدى واهتدي. جميل. هداني نغير نفسي ودلني على الله من طردته كل كل مطردي. من طردته يعني النبي عليه الصلاة والسلام. يقول هداني الى الله من كنت طردته. فالنبي عليه الصلاة - 02:19:37

مباشرة اجابه. قال وانت طردتني كل مطرد؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول له شو هالختام هذا؟ فضرب النبي صلى الله عليه وسلم صدره وقال انت طردتني كل مطرد؟ نعم - 02:19:57

قال وكان ابو سفيان بعد ذلك ممن حسن اسلامه. يقال انه ما رفع رأسه الى الرسول صلى الله عليه وسلم منذ اسلم حياء منه. شف سبحان الله! يعني كان طول حياته يستحي من النبي عليه الصلاة والسلام لما - 02:20:07

كان يهجو به. نعم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ويشهد له بالجنة ويقول ارجو ان يكون خلفا من حمزة يروى انه كان مقاتل قوي ارجو ان يكون خلفا من حمزة كان مقاتلا قويا وهو ايضا ابن عمه. نعم - 02:20:17

قالوا يروى انه انه لما حضرته لو فاتوا قال لا تبكوا علي فاني لم اتنطف بخطينة منذ اسلمت. يعني لم ارتكب خطيئة منذ اسلمت.

سبحان الله احيانا قد يكون الانسان تاريخه اسود. هذا بعبطيه دايم امل في الله. انه لو كان تاريخك اسود - 02:20:32  
مممكن تقبل على الله سبحانه وتعالى ويكون لك الاثار البيضاء تكن توبة نصوحة. نعم قال فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران وقال ابن سعد نزله عشاء فامر اصحابه فاوقدوا عشرة الاف نار - 02:20:47

وجعل على الحرث عمر بن الخطاب رقت نفس العباس لاهل مكة. اخونا العباس شوية على اهل مكة وخشي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يببب قضاءه. طيب قال فخرجت عليها قال فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء فخرجت عليها حتى جئت الارك. الارك يعني - 02:21:01

هي منطقة ولكن عادة يطلق على شجر الارك الذي يؤخذ منه المسواك. نعم قال فقلت لعلي اجد بعض او صاحب لبن او ذا حاجة ياتي مكة ليخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه قبل ان يدخلها عنوة. يعني حتى العباس برضه كان - 02:21:19

يحاول يوصل معلومة انه يا جماعة ادركوا انفسكم. نعم قال فوالله اني لاسير عليها اذ سمعت كلام ابي سفيان وبوديلة بن وهما يتراجعان الان احنا قلنا ان ابو سفيان الخزاعي كانوا طالعين يتجسسوا الاخبار. بس الدنيا بالليل - 02:21:33

ما حدا شايف حدا العباس على بغلة النبي عليه الصلاة والسلام دنيا عتمة تماما وعم بيتحرك هيك في المنطقة سمع صوت مين سمع صوت ابو سفيان وعن بهمس في بديل من ورقة وعم بيحكوا. طيب - 02:21:51

قال وابو سفيان يقول ما رأيتك الليلة نيرانا قط ولا عسكريا. قال يقول بدير هذه والله خزاعة حمشتها الحرب. اعبدين ايش بقول يا هذي خزاعة طبعها هي مش خزاعي والنبي عليه الصلاة والسلام بعشرة الاف. طيب. قال فيقول ابو سفيان خزاعة اذل واقل من ان تكون هذه نيرانها. سفيان شو بحكي لابي ديل؟ هذي مش - 02:22:04

غزاة عددها اقل من ان تكون عشرة الاف نار مشعدة. طيب. قال فعرضت صوته فقلت فعرفت صوته. عرفت صوت ابو سفيان فقلت له يا ابا حنظلة عرف صوتي العباس فقال ابو الفضل - [02:22:24](#)

ونعم ابو الفضل يكون يا ابن العباس. طيب. قال فقال ما لك فداك ابي وامي؟ قال قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس وصباح قريش والله قال فما الحيلة في ذاك ابي وامي؟ طبعاً هنا يعني هل نقول للعباس برضه اخطأ خطأ الحارث - [02:22:40](#) حاطب بن ابي بلتعة؟ الذي يظهر لي ان العباس يعني لم يعني لم يخطئ خطأ حاطب لماذا ايوه. واراد ان اه الفكرة الذي يظهر لي انه لماذا لم يعتبر العباس مخطئ خطأ الحاطب - [02:22:55](#)

انه هدف النبي عليه الصلاة والسلام انه قريش ما تلحق تجهز نفسها ما دام النبي عليه الصلاة والسلام وصل ومر الظهران معناته انتهت الامور العباس خلص هو عارف ايش كان مقصد النبي عليه الصلاة والسلام انه ما حدا يخبر انه ايه - [02:23:15](#) ما تلحق قريش تستعيد. استعد والان فعليا خلص قريش تقدر تستعد وكان اخباره لابي سفيان ليس مخالفة لامر النبي عليه الصلاة والسلام. وانما هو خلاص فاهم ان الامور انتهت فهو فقط بقول لابي سفيان روح جيب جماعتك. خليهم يجوا يخضعوا له بالطاعة قبل ما يدخل عليكم. يعني الامور انتهت. بالنسبة لكم - [02:23:32](#)

وهو لا يعتبر اعطاهم معلومة فيما يظهر لي تمام يعني لا يظهر انه افشى سر النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو يعرف ان الامور انتهت. خلص وصلوا يعني. نعم - [02:23:54](#)

فمن حيلة فداك ابي وامي؟ قال قلت والله لان ظفر بك ليضرب عنقك. قالوا اه ابو سفيان العباس بحكي لابي سفيان. اذا مسكك روح اضرب عنقك. نعم قال فاركب في عجز هذه البغلة حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمنه لك - [02:24:05](#) ركب خلفي ورجع صاحبه قال فجئت به كلما مررت بنار من يرن صاحبه الخزاعي مين الثالث اللي كان معهم اكيد بالحزام. طبعاً الحكيم بالحزام برضه اسلم قال فركب خلفه ووضع صاحبه قال فجئت به كلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا؟ واذا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليها قالوا عم الرسول صلى الله عليه وسلم على بغلته. اللي كانت - [02:24:23](#) فكانوا كلما رأوا البغلة النبي عليه الصلاة والسلام والعباس. شافوا وراء العباس رجل. قالوا مين هاد الورق قالوا اكيد هذا يعني اكيد احد الصحابة يعني ما توقعه يكون ابو سفيان ابن حرب شحمه ولحمه وراء العباس على بغلة النبي عليه الصلاة والسلام - [02:24:45](#) قال حتى مررت بنار عمر ابن الخطاب فقال من هذا؟ وقام الي فلما رأى ابا سفيان على عجز الدابة قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد - [02:25:02](#)

ولا عهد تعال قال ثم خرج يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبت البغلة فسقت فاقتحمت عن البغلة. يعني هو عمر انبسط انه تم مسك ابو سفيان بدون عهد امانة. الحمد لله ربنا مسكنا منك وانت ما لكش عهد امان لانه ابو عمر بده يقتله - [02:25:12](#) عمر ذهب يركض الى النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اعطيني الامر وانا ساقته. نعم قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل الى عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان فدعني فلا اضرب عنقه. اذا خرج يشتد يعني يركض باتجاه النبي عليه الصلاة والسلام وركبت - [02:25:31](#)

مش انا ورقبت البغلة. اه لانه هو عارف انه اذا عمر اخذ امر القتل سيقتل عباس بدأ يركض البغلة كيف رفسها قفصها برجليها حتى تشتد ليصل قبل العمر الى النبي عليه الصلاة والسلام - [02:25:47](#)

قال ودخل لعمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان فدعني فلاضرب عنقه. قال قلت يا رسول الله اني قد اجرته. العباس قال يا رسول الله انا اجرته خلاص قال ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت برأسه فقلت والله لا يناديه ليلة رجل يدوني -

[02:26:03](#)

فلما اكثر عمر في شأنه قلت مهلاً يا عمر فوالله لو كان من رجال بني عدي بن كعب ما قلت مثل هذا. اذا فلما اكثر عمر في شأن عمر يا رسول الله خليني اقتل - [02:26:18](#)

العباس يعني غضب من عمر ابن الخطاب قال يا عمر يعني لو كان رجل من جماعتك من بني عدي اللي هم يعني ايه ما الححت بقتله؟

كما الححت بقتل ابو سفيان. يا عمي خلص خلينا نتفاهم مع الرجال. نعم. قال مهلا يا عباس. فوالله لو كان من رجال بني قال مهل ابن عباس - [02:26:28](#)

والله لا اسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلمت. شوف قال يا عباس صارت فكرش والله ليس هذا لشيء والله اسلامك يوم اسلمت احب الي من اسلام والدي لو اسلم - [02:26:47](#)

لأنك عم النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال ما بي الا الا اني قد عرفت ان اسلامك كان احب الى رسول الله من اسلام ابن الخطاب. عليه الصلاة والسلام. يعني بس هذا اللي كان بخليني اقدم اسلام - [02:26:59](#)

اسلام والدي انني اعرف ان ان النبي عليه الصلاة والسلام يحب اسلامك اكثر من اسلام ان يخطأ. نعم. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا به يا عبد - [02:27:09](#)

الى رحلك فاذا اصبحت فاتني به فذهبت به فلما اصبح غدوت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم انه لا اله الا الله؟ قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك - [02:27:19](#)

لقد ظننت ان لو كان مع الله اله غيره لقد اغنى شيئا بعد على وين حكى ابو سفيان؟ الم يعني لك ان تعلم اني رسول الله؟ قال انت وامي. يعني ايش معنى لقد ظننت ان لو كان مع الله اله غيره؟ لقد اغنى شيئا بعد - [02:27:32](#)

يقول لقد ظننت هنا والظن الذي يظهر المعنى اليقين وليس معنى الظن بمعناه اللغوي الاصيلي يعني انا فعلا جزمت لو كان مع الله اله اخر لاغنى عنا لكن واضح انها لم تغني عنا شيئا. ففعلا الان انا جازم انه لا اله الا الله. نعم - [02:27:49](#)

قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك. اما اما والله هذه فان في النفس حتى الان منها شيئا. افاذا هو اشهد ان لا اله الا الله صارت عنده - [02:28:11](#)

وقالوا اما علمت اني رسول الله قال له شوف يعني الاولي لا اله الا الله انا جزمت فيها لكن هاي الثانية والله لسة في القلب منها شك لسا يعني ها لم يرسخ في الايمان - [02:28:21](#)

وقال العباس قال ابو سفيان يعني ويحك يعني جاييبك حتى نزيط امورك. واجرنالك وتعبنا وفزعنا لك. وعمر ابن الخطاب كان راعي ينهي امرك. تيجي بتقول له لسا في القلب شك من انه رسول الله - [02:28:36](#)

قال له العباس ويحك فضحتنا يعني اه. نعم. قال ويحك اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قبل ان تضرب عنقك قال فشهد شهادة الحق فاسلم. هنا مباشرة خلص اسلم - [02:28:51](#)

ان شا الله يعني يطمئن قلبك لاحقا القلب شك والنبي عليه الصلاة والسلام عارف هاي النقطة الضعف اللي كانت في ابي سفيان. قضيت انه رسول الله. مشان هيك قبل منه الاسلام ظاهرا - [02:29:04](#)

وفعل موقف مع العباس سيأتي معنا بعد قليل انه قال له خلي لابي سفيان يقف في ممر الظهران ويرى كتائب وجحافل المسلمين تتحرك امامه. لانه النبي عليه الصلاة والسلام يعرف ان يوسف اسلم على شيء من الضعف لسه ما زال - [02:29:17](#)

في قلبه اراد ان يثبت الايمان في قلبه. طيب. قال قال العباس وقلت يا رسول الله انما كان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئا. قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن اغلق عليه بابه فهو امن - [02:29:33](#)

ومن دخل المسجد فهو امن. ثم امر العباس ان يحبس ابا ان يحبس ابا سفيان بمضيق بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها هنا هذا موقف عالي من النبي عليه الصلاة والسلام - [02:29:44](#)

لان هو عارف ان ابا سفيان لسا من المؤلفة قلوبهم. نحتاج الى مثبتات ايمان فقالوا اسمع يا عباس ابو سفيان عند عند يعني خط من جبل يعني عند مدخل الجبل - [02:29:58](#)

في المكان الذي ستمر منه الجحافل الاسلامية حتى يرى كتائب المسلمين زي ما حكينا من هنا سيعرف حق اني رسول الله انه هاي انني لما خرجت من مكة خرجت وحيدا - [02:30:13](#)

وها انا الان اعود بجيوش جرارة هذا سيزيد الايمان انه هذا لا يمكن الا ان يكون رسولا من الله. نعم القبائل على راياتها كلما مرت

قبيلة قال يا عباس من هذه؟ ابو سفيان الان على على خطم الجبل الجبل وكل شوي تمر قبيلة امامه - [02:30:26](#)  
كتيبة فلان. كتيبة فلان. فكل شوي بسأل العباس. يا عباس مين هاي الكتيبة؟ قال كبير مثلا ايش قال قال سليم سليم بعدها؟ قال  
يقول ما لي وسليم. ثم تمر به القبيلة فيقول يا عباس ما هؤلاء؟ فيقول مزينة؟ فيقول ما لي ولمزينة؟ حتى نفذت القبائل ما تمر به -  
[02:30:44](#)

قبيلة الا سألني عنها ان اخبرت فيهم قال ما لي ولبن فلان حتى مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في في كتيبته الخضراء كتيبة  
النبي عليه الصلاة والسلام كانت تسمى الكتيبة - [02:31:00](#)

الخضراء ليش سمي الكتيبة الخضراء لكثرة الخضراء هنا الخضار الذي يميل على السواد. لكثرة ما عليها من الدروع لكثرة ما عليها من  
الدروع والخوذ فكانت تسمى الكتيبة الخضراء. لانه لونها يميل الى خضرة معها سواد - [02:31:10](#)

قالوا لكثرة ما عليهم من الدروع والخوذ يعني مسلحة باكمل العدة. تمام. قال فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق من  
الحديد. يعني لا يرى منهم الا ايش حدق الاعين انت يعني مسلحة على يعني على اتم الاستعداد - [02:31:29](#)

الخوذ كاملة تغطي كامل الوجه. الحديد كامل من الاعلى الى الاسفل. اسلحة موجودة. بتسمع صوت الحديد وهون عم بتحركوا. فهذا  
الكتيبة الخضراء باعتبار الحديد الذي عليهم فلا تكاد ترى منهم فقط الا العيون - [02:31:48](#)

هنا ماذا قال ابو سفيان؟ قال سبحان الله يا عباس من هؤلاء؟ قال قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار  
قال ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة - [02:32:04](#)

هؤلاء خلاص هؤلاء قوم يعني لن يستطيع احد في جزيرة العرب ان يواجهم. نعم قال في وفي صحيح البخاري انه بس كان عندك  
سؤال المحصن الجميل كما قلت لك على الحديد. نعم. هي رمز للحديد الذي تكون معبأة به اجساد. نعم - [02:32:14](#)

قال في صحيح البخاري ان كتيبة الانصار جاءت مع سعد بن عباد ومعه الراية وقال ولم ولم يرى مثلها. قال ثم جاءت كتيبة وهي  
اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [02:32:36](#)

وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير باختصار هالكتيبة الانصار كانت ضمن الكتيبة الخضراء كانت كتيبة مستقلة فيها خلاف.  
الرواية الاولى كانت ضمن الكتيبة الخضراء هذه الرواية في صحيح البخاري كانت كتيبة مستقلة مختلفة يعني. نعم - [02:32:46](#)

قال كما وقع عند جميع الرواة ورواه الحميدي في كتابه هي اجل الكتائب هو الابرار قال رجل الى الاول. ليش؟ لانه هنا في رواية  
البخاري ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [02:33:01](#)

لكن الحميدي وغيره في قالوا هي ايش اجل الكتائب مش اقل الكتائب يعني هي كانت اعلى كتيبة مش اقل كتيبة لذلك قال ابن سيد  
الناس وهو الاظهر ان الكتيبة الخضراء كانت اعظمها وليس اقلها عددا. طيب - [02:33:15](#)

قال رجلنا للاول وقال ابو سفيان والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك اليوم عظيما. قال قلت يا ابا سفيان انها النبوة. هاي  
الفكرة يا ابو سفيان انها النبوة اللي انت لسا متردد فيها - [02:33:31](#)

فهمتوا شو الهدف؟ تثبتت انه رسول الله في قلبه. نعم. قال فنعم اذا. قال فنعم اذا خيرها والله صدقت هي نبوة. يعني هذا هذا ليس  
انسان بشري طبيعي هذي واضعنا تأييد الهي واضح - [02:33:44](#)

مش زعيم عفوا يبحث عن زعامة. نعم قال قلت اللجوء الى قومك. قلت يلا اهرب لقومك. اترك الانفتوا قالوا يلا النجاة الى قومك  
اهرب لقومك وخبرهم. قال حتى اذا جاءهم صرخ - [02:33:58](#)

على صوبه يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به. فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن. فقامت اليه هند بنت عتبة.  
هي زوجته قامت اليه هند عتبة اللي هي زوجته - [02:34:11](#)

فاخذت ايش مشاري بخيل ابو سفيان كان يعني يربي شاربه ابو سفيان قيل انه كان ماذا؟ يربي شارب وكان له شارب طويل بتعرفوا  
هذولا. فاخذت بشاربه زوجته. طيب وقالت اقتلوا الحميت الدسم الاحمس قبح من طليعة قومه. يعني قالت اقتلوه لزوجه. طبعها هي

مش قصده اقتلوه فعلا - [02:34:24](#)

يعني وجهك وجه شر. شو اللي بتحكى من دخل ادارة تمام. قال قال ويلكم لا تغرنكم هذه من انفسكم. فهي فهو قال لهم تردوش عهاي المرة زوجته طبعاً. بتردوش عليها مش تخليكم تقاتلوا يا هند - [02:34:45](#)

امراة عنيفة كانت الله يرضى عنها اسلمت لكن هي قوية الشخصية جدا فكانت بدها من القرشيين ان يحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم. فابو سفيان قال انا شفته ولا ما شفتهوش تردوش عليها يعني. نعم. قال لا تغرنكم هذه من انفسكم - [02:35:00](#)

في انه قد جاءكم ما لا قيل لكم به من دخل دار ابي سفيان فهو امن قالوا فانتك الله وما تغني عنا دارك. قالوا بدناش ندخل دارك. قالت لك الله شو بدك تغني دارك؟ اذا في موت في موت. طيب. قال ومن اغلق عليه بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فتفرق - [02:35:16](#)

الى دورهم والى المسجد. دخل دار ابو سفيان الله اعلم. بس تفرق الناس فنادوني والمساجد قال وذكر الطبري ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه حكيم ابن حجمة لابي سفيان بعد زمي الى مكة وقال حكيم بن حزام ايضا اسلم في هذه القطرة - [02:35:30](#)

في نفس هاي المدة اصلا حكيم ابن حزام. وهو احد اقارب النبي صلى الله عليه وسلم. او احد يعني اه اصهاره من جهة اه خديجة بنت خويلد هو الذي اهدى الى خديجة بن خويلد - [02:35:43](#)

احد ابو زيد بن حارثة ولدي مر معنا انه اهدى الى قبيلة زيد بن حارثة وخديجة هي تزيد من حارثة الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فهو يقرب لها من يقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:35:56](#)

خديجة بنت خويلد قال وقال من دخل دار حكيم بن حزام فهو امن وهيبة اسفل مكة ومن دخل ابو سالم فهو امن وهي باعلى مكة. فكان هذا امانا منه لكل من لم يقاتل من اهل مكة. ولهذا قال جل وعلا والشافعي ان مكة - [02:36:11](#)

وليست عنوة. نعم اذا ذاك خلاف كبير كما وقع خلاف في خيبر وقع خلاف في مكة هل مكة فتحت عنوة لو فتحت صلح تمام. ولهذا قال جماعة من اهل منهم الشافعي ان مكة مؤمنة ولم تفتح عنوة - [02:36:23](#)

نعم. قالوا امانك الصلح ورأى ان اهلها ملك رباعها فلذلك كان يجيز كرائها لاربابها وبيعها وشرائها كان من ام منى فقد ورى ان اهلها مالكون رباعهم لانها فتحت صلحا ارض مكة مش غنيمة - [02:36:38](#)

ارض مكة لاهلها. قال ورأى الشافعي ان اهل مكة مالكون لرباعهم يعني لبيوتهم وارضهم قال فلذلك كان يجوز آآ قراءها يعني اجارتها لاربابها وبيعها وشراؤها. لان من امن فقد حرم ماله ودمه - [02:36:52](#)

هو ذريته وعياله طيب في مكة انا في مكة عند من قال بهذا القول الا الذين فتناهم الرسول صلى الله عليه وسلم وامر بقتلهم وان وجدوا متعلقين باسباب النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمن عدد - [02:37:14](#)

قال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة وهؤلاء جلهم كانوا ممن يهجون النبي صلى الله عليه وسلم بالاشعار. نعم. قال واكثر اهل العلم يرون ان فتح مكة عنه. طب القول الثاني لا ان مكة فتحت عنوة لانه ما فيش صلح في - [02:37:26](#)

امان فرق بين الامان والصلح. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما جلس وتفاوض معهم حتى تكون صلح انما اعطى امان فقط لمن لم يقاتل الامان اشي والصلح اشي اخر. الشافعي يرى ان الامان مثل الصلح - [02:37:40](#)

القول الاخر بقول لك لا النبي عليه الصلاة والسلام ما صالحهم. يعني هل صار ان قريش جلست وصالحت النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا انما اعطى امل اللي بدخل داره فهو امن - [02:37:55](#)

اللي يدخل المسجد الحرام امن الصغير هيك انا ساقاقت فبالتالي اهل العلم الجمهور هذا كلامه صحيح. الجمهور يرون انه فتحت عنوة وانه انما اعطى امانا لمن لم يقاتل. لكنه دخلها رغما عنهم. وصار قتال في جهة معينة منها. نعم - [02:38:06](#)

ولانها انما اخذت بالخير بالخييل والركاب وليس ان اهلها صالحوا عليها. كما يكون في فتح القناع والحصون صلحا. نعم. قالوا الخلاف بين العلماء في جواز اخر المساء اجري مساكن بمكة - [02:38:22](#)

ومنع منه مشهور بالمعروف. ومن قال اذا فتحت عنوة بالتالي اراضها اراضي اما خراجية او وهذه الاراضي بالتالي لا يجوز ماذا ان تباع ولاء اذا قلنا انها اراضي خرجية النبي صلى الله عليه وسلم كما ترك عمر اراضي السواد - [02:38:32](#)

بالتالي هذه اراضي لا تباع ولا تؤجر ولا يجوز كما يفعل في الاراضي سواء في العراق والشام. نعم. فلو قد جاء في حديث عن عائشة من طريق ابراهيم ابن مهاجر في مكة - [02:38:50](#)

مناخ من سبق. انا مناخ لمن سبق. يعني مكة لا يجوز ان تباع اراضيها ولا شابه ذلك. وانما وين صح لك مكان تجلس اجلس اذا قمت منه تقول هذا الي - [02:39:00](#)

ان هي ليست اراضي لاهلها وانما اراضي مثل اراضي الشام والعراق. لما عمر ابن الخطاب وقفها لمسلمين فبالتالي مكة وميناء والمشاعر قالوا لا يجوز تملك الاراضي فيها. ولا بيعها لانها اراضي وقفية - [02:39:13](#)

وليست اراضي ملك لاصحابها. وان كان هذا الحكم كما قلنا يعني ذهب تقريبا. نعم. وذكر باسناد عن ابن عباس قال دخل رسول الله من مكة يوم فتحه وعلى الكعبة ثلاث مئة وستين صنما قد شد لهم - [02:39:29](#)

ابليس اقدم برصاص فجاء ومعه قضيب فجعل يهوي به الى كل صنم منها فيخض لوجهه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها. هذه غريبة - [02:39:41](#)

قد شد لهم ابليس اقدامها برصاص كيف يعني شدها ابليس يعني هل معنى ان ابليس اول لهم ان يفعلوها كذلك طيب ولا خلاف انه لم يجري فيها قسم ولا غنيمة ولا سبي من اهلها احد لما خصوصية في النهاية حتى لو فتحت عنوة - [02:39:51](#)

كان لنا خصوصية تبقى مكة بيت الله الحرام. نعم. قال الا ترى لقوله صلى الله عليه وسلم مكة حرام محرّم لم تحل لاحد قبله ولا تحل لاحد بعدي. وانما احلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة. نعم. قال ابو عمر - [02:40:10](#)

والله اعلم انها بلد مؤمنة من امننا اهلها على انفسهم وكانت اموالهم تبعا لهم ابن عبد البر يتجه مع رأي الشافعي انها ليست عنوة وانها مؤمنة. نعم قال وقال الاموي كانت راية الرسول صلى الله عليه وسلم يوم فتحه بيد سعد ابن عبادة نكمل تفاصيل ان شاء الله ما حصل في غزوة بدر في المجلس القادم وصلى الله على سيدنا محمد - [02:40:22](#)

وعلى اله وصحبه وسلم يا رب حياكم - [02:40:43](#)